تفعيل إستخدام المنصات التعليمية فى إدارة أزمات التعليم قبل الجامعي بدولة الكويت لمواكبة جائحة كورونا ٢٠٢٠

إعداد

د/ مبارك عواد البرازى

أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية المساعد

المعهد العالى للفنون المسرحية – الكويت

المجلد (٧٩) العدد (الثالث) الجزء (الأول) يوليو ٢٠٢٠م

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف واقع تفعيـــل إستخدام المنصات التعليمية، وأهم التحديات التي تواجهه، ولاسيما تلك التحديات المرتبطة بظروف جائحة كورونا ٢٠٢٠،والتعرف على دور الإدارة المدرسية في تفعيل إستخدام المنصات التعليمية في مدارس التعليم قبل الجامعي في دولة الكويت من وجهة نظر المديرين والمعلمين،والوقوف على معني واضح ومحدد لإستخدام المنصات التعليمية والتعرف علي عناصرها الأساسية، ووضع متطلبات لتفعيل إستخدام المنصات التعليمية فى إدارة أزمات التعليم قبل الجامعي لمواكبة جائحة كورونا ٢٠٢٠ بدولة الكويت،والتوصل إلى الآليات لإستخدام المنصات التعليمية في دولة الكويت لمواكبة جائحة كورونا ٢٠٢٠ تلاءم أوضاعنا الحالية والمستقبلية،و التعرف على الدلالة الإحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور الإدارة العليا في تفعيل إستخدام المنصات التعليمية في مدارس التعليم قبل الجامعي في دولة الكويت، وأوصت الدراسة بضرورة وضع خطة محددة بوضوح لها بداية ونهاية، بها إرشادات حول تطوير كل عنصر من عناصرها مستقبلا وفق أهداف وغايات محددة، والعمل على نشر الوعي بين العاملين في وزارة التربية بدولة الكويت حول أهمية المنصات التعليمية وكذلك أولياء الآمور، والعمل على توفير البنية التحتية وفقًا للخطة المطروحة بدءا من الوزارة إلى آليات التفعيل فى المدارس والمنازل، وتوفير الأجهزة والبرامج، ووضَعْ برنامجاً واضحاً يحتوي على إجراءات إلزامية ،وتطبيق المنصات التعليمية بشـــكل محـــدود فى مناطق وزارة التربية بدولة الكويت، بالإضافة إلى إعداد كتيب إرشادي يوضح آليات تفعيل إستخدام المنصات التعليمية يطرح كل عام ويطور نتيجة للتطورات التي تتم على المنصة،والاستفادة من الخبرات الأجنبية والعربية فى المنصات التعليمية الإلكترونية.

الكلمات المفتاحية: المنصات التعليمية ، التعليم الالكتروني، إدارة أزمات التعليم قبل الجامعي ، جائحة كورونا ٢٠٢٠، وزارة التربية بالكويت.

Abstract:
The study aimed to identify the reality of activating the use of educational platforms, and the most important challenges facing it, especially those related to the conditions of the Corona 2020 pandemic, and to identify the role of school administration in activating the use of educational platforms in pre-university education schools in the State of Kuwait from the point of view of principals and teachers, and Finding a clear and specific meaning for the use of educational platforms and identifying their basic elements, and setting requirements to activate the use of educational platforms in managing pre-university education crises to keep pace with the Corona 2020 pandemic in the State of Kuwait, and to reach mechanisms to use educational platforms in the State of Kuwait to keep up with the Corona 2020 pandemic that suits our current and future conditions, And identify the statistical significance in the estimates of the individuals of the study sample for the role of senior management in activating the use of educational platforms in pre-university education schools in the State of Kuwait, and the study recommended the necessity of setting a clearly defined plan for it beginning and end, instructions on developing each of its elements in the future according to specific goals and objectives , And work to spread awareness among workers in the Ministry of Education in the State of Kuwait about the importance of educational platforms and k This is primarily matters, and work is to provide the infrastructure according to the proposed plan, starting from the ministry to activating mechanisms in schools and homes, providing devices and programs, developing a clear program that includes mandatory procedures, applying educational platforms in a limited manner in the Ministry of Education areas in the State of Kuwait, preparing a guidebook It clarifies the mechanisms for activating and using education educational platforms presented every year and develops as a result of developments taking place on the platform, and to benefit from foreign and Arab experiences in electronic educational platforms.

مقدمة:

أدى إغلاق المدارس أثناء أزمة جائحة كورونا ٢٠٢٠ إلى انتقال التدريس والتعليم بشكل كامل عبر الإنترنت لدعم المعلمين وأولياء الأمور في هذا الوضع الجديد، حيث فتحت البلدان حلول التعليم الإلكتروني الخاصة، وتحركت المؤسسات التعليمية متمثلة في وزارة التربية بدولة الكويت بسرعة لتغيير طريقة عملها، ومثلها العديد من الدول فى مراحل التعليم قبل الجامعي والجامعي، فالأمر لايتعلق فقط بالتعلم عبر الإنترنت، ولكن أيضاً ضمان بقاء هؤلاء الطلاب والمعلمين آمنين هو التركيز الأساسي لفريق إدارة الأزمات في المؤسسات التعليمية، وذلك للحفاظ على استمرارية العمل والتواصل والتعاون بشكل آمن، ثم الوصول إلى المحتوي التعليمي ومشاركة المعلومات على نطاق أوسع حسب الحاجة.

والتعلم الإلكتروني هو أحد الاتجاهات الحديثة في نظام التعليم ما قبل الجامعي، ويشير إلى التعلم بواسطة تكنولوجيا الإنترنت، حيث يتم نشر المحتوى على الإنترنت، وتسمح هذه الطريقة بإنشاء روابط مع مصادر خارج الفصل، وهناك نوعان من أنواع التعلم الإلكتروني **الأول:** التعليم المتزامن، وهو التعليم على الهواء الذي يحتاج إلى حضور المتعلمين في نفس الوقت أمام أجهزة الكمبيوتر، لإجراء مناقشة ومحادثة بين الطلاب أنفسهم وبينهم وبين المعلم من خلال غرف الدردشة أو تلقي الدروس من خلال الفصول الافتراضية، .أما **الثاني:** التعليم غير المتزامن، وهو تعليم غير مباشر لا يتطلب حضور المتعلمين في نفس الوقت أو في نفس المكان، ويتم من خلال بعض تقنيات التعلم الإلكتروني، حيث يتم تبادل المعلومات بين الطلاب أنفسهم وبينهم وبين المعلم حسب الأوقات والأماكن التي تناسبهم.

ومن المعروف أن العصر الحالي هو عصر التكنولوجيا الحديثة في مختلف المجالات، والذي كان السبب في التغلب على العديد من الصعوبات والعقبات التي تواجه الأفراد والمجتمعات، الأمر الذي جعل الأرض تزوى والأوقات تطوى، حيث تجد الطالب في منزله وقد تم توفير جميع الشروط وجميع تقنيات الاتصال والمعلومات له، بحيث اعتمدت بعض المؤسسات التعليمية، استراتيجيات التعلم الإلكتروني عن بعد، حتى أصبح هناك مدارس إلكترونية افتراضية، خاصة بعد

ظهور تقنية الاجتماعات الحية التي تسمح للعملاء بالتواصل مع بعضهم البعض في الوقت الحقيقي الاتصالات السمعية والبصرية من خلال شاشات الكمبيوتر والهواتف الذكية، وتبادل الوثائق والمستندات في نفس الوقت، وأضحت أشكال الأزمات والعقبات والكوارث في مختلف المجالات الاقتصادية والتعليمية وحتى الطبيعية تتم إدارتها من خلال تقنيات الاتصالات الحديثة، حتى أصبحت مصطلح إدارة الأزمات مشتقًا ومرتبطًا بهذه التقنيات. (١)

وتعتبر فكرة إنشاء المنصات مرحلة متقدمة من مراحل إستخدام تكنولوجيا المعلومات والتواصل في مجال التعليم والبيداغوجيا حيث عرفت المرحلة الأولى بالتعليم المبرمج والمرحلة الثانية بالتعليم بواسطة الحاسوب بأنماطه المختلفة ووصفت المرحلة الثالثة بالتعليم عبر الشبكة وفق تصورات وهندسات متنوعة، ليتم اللجوء في المرحلة الأخيرة إلى صيغة المنصات وإستخداماتها المتنوعة في التعليم الإلكتروني عبر الشبكة.

كما أن توفير المزيد من منصات التعلم الوطنية عن بعد التي تم إنشاؤها مؤخرًا في العديد من البلدان؛ حيث يمكن لمنصات التعليم الوطنية عبر الإنترنت أو المعتمدة أن توفر بديلاً عمليًا لنماذج التعليم التقليدية وزيادة معدلات تسجيل الطلاب في هذه المجالات، دون إنفاق كبير أو خسائر في نتائج التعلم.

وفي ضوء ذلك أكد عدد من التربويين بدولة الكويت على ضرورة تفعيل المنصات التعليمية واستغلال فترة العطلة الاضطرارية فيما هو مفيد لأبنائنا الطلبة، مشيرين الى أنها جزء مهم من منظومة التعليم الحديث في كل دول العالم، وشددوا على ضرورة تعاون الطلبة وأولياء أمورهم في هذا الجانب لإنجاح العمل بهذه المنصات، خاصة ان جميع المنظمات الدولية والمؤسسات البحثية أكدت اعتماد هذا النوع من التعليم الإلكتروني حتى لايتوقف التعلم ويفقد الطلاب فرصة تطوير معارفهم خصوصا مع غياب الرؤية حول هذا الوباء ومدة بقائه وما سيخلفه من آثار جانبية وصحية واجتماعية واقتصادية، مشيرين إلى أن ثقافة المجتمع ما زالت محدودة مع هذا النوع من التعليم، فليس من المعقول خلال مدة شهر يطلب من الطلبة متابعة تلك الدروس والاستفادة الكبيرة منها. (٢)

ومن ثم فأن تحويل المعرفة في "إدارة الأزمات" بإستخدام التعلم الإلكتروني ينتج الطلب على مقررات التعلم الإلكتروني وعلى التقدم التكنولوجي والبحث عن طرق جديدة للتدريس، وتوفير المؤسسات التعليمية مقررات معدة بشكل احترافي يتم تدريسها ومتوفرة على منصات التعلم الإلكتروني، (٣) وإدارة الأزمات علم فني ومستقل في حد ذاته ويكثر وجودها في جميع المجالات، من الأزمات النفسية الفردية إلى الأزمات الإستراتيجية والجيوسياسية على المستوى الدولي، تهدف تقنيات إدارة الأزمات إلى التغلب على الأزمة، ليس هذا فحسب، بل تهدف أيضًا إلى تحقيق المراجحة التي تتطلب التعامل مع الأزمات للتغلب عليها بأقل تكلفة، مع أفضل أداء، وأوقات وأضرار أقل، والاستفادة من الأزمة في ميزان الخبرات خاصة أن العصر الحالي مليء بالأزمات والكوارث والتغيرات وتعتبر إدارة الأزمات بأساليب علمية مدروسة تمنع الإدارة السيئة للأزمات التي قد تدفعنا إلى نتائج وخيمة غير متوقعة. (٤)

وفي هذه المرحلة من الزمن، أصبح من الواضح أن تفشي COVID-19 هو أزمة صحية عامة غير مسبوقة، وخطر على التماسك الاجتماعي والاقتصادي عبر مجتمعاتنا، ولكنه أيضًا مثل تهديدًا لاستقرار واستدامة أنظمة التعليم، وهو علامة حمراء على الحاجة إلى رفع مستوى المعلمين، والمتعلمين وحتى المديرين، للإستثمار بشكل كبير في التعليم والتدريب، حتى أمكن للمرء أن يقول: أدى بنا إلى التشكيك في عملية التعلم برمتها على المستوى التربوي، لدرجة أننا مضطرون للاعتراف بأنفسنا: لم نكن مستعدين ولم نكن على علم. (٥)

وتعد جائحة كورونا ٢٠٢٠ تحديًا جوهريًا بالنسبة للمعلمين في التكيف والتحوُّل، وهو تحدٍ لايوجد له كتاب مُحكم مسبقًا يمكنه توجيه الاستجابات المناسبة، فيجب على قادة التعليم تصميم الاستجابات بسرعة مع مراعاة السياقات المحددة خصوصا مع استمرار الوباء في مجراه، من اجل تسهيل عملية التصميم السريع وتنفيذ الاستجابات التكيفية لتحديات التعليم الناشئة، وحماية الفرص التعليمية أثناء الوباء وبعده، وذلك بتقييم الإحتياجات التعليمية والأولويات وتحديات التنفيذ والاستجابات الناشئة، مع ضرورة وضع قادة مؤسسات التعليم العام والخاص طرقًا بديلة للطلاب والمعلمين لمواصلة دروسهم عندما يكون الالتحاق بالمدرسة غير ممكن ويعملون على طرق

تجعل المدارس صالحة للعمل في بيئة آمنة، ودعم الحكومات في إنشاء أشكال فعالة للتعليم عبر الإنترنت سيحرر القدرات والموارد المؤسسية من أجل إعادة توجيه تركيزهم على تقديم طرق تعليمية بديلة لهؤلاء الطلاب. (٦)

وسعت الكثير من الدول للاستفادة من المنصات فى أزمة فيروس كورنا ومنها الأردن في تفاعلات التعلم، فيحتاج الطلاب إلى الفرصة للمشاركة مع المحتوى الذي تم تقديمه، وهذا يتطلب تفاعل الطلاب مع بعضهم البعض، والمدرسين، ودعم الوالدين وتوافر مصادر التعلم التفاعلية، التي يتم توفيرها بمنصات الوصول من قبل وزارة التربية والتعليم إلى جميع الطلاب والمعلمين، وتخطط وزارة التربية لإطلاق منصة جديدة، تستضيف الأنشطة المتعلقة بالمناهج الدراسية للصفوف ما قبل التعليم الجامعي تحمل العديد من المواد الأساسية لدعم تعلمهم، واشتقاق محتوى هذه المنصة لتطوير التعلم المختلط في المدارس . (٧)

وفي سياق عمليات الإغلاق الضرورية، يجب تعبئة أشكال مختلفة من التعليم عبر الإنترنت وموارد التعليم، و يجب على الدول إستخدام المقررات الموجودة على الإنترنت عن بعد كلما أمكن ذلك، وتشجيع شركات تكنولوجيا التعليم على إتاحة مواردها مجاناً، وتنويع طرق تقديمها اعتمادًا على العمر والقدرات، وتشجيع تعاون المعلمين، واستخدام منصات التعلم عن بعد الموجودة على الإنترنت، وتحتوي المنصات عبر الإنترنت بالفعل على المقررات وموارد المناهج بتنسيق رقمي مختلف (نص، محاضرات فيديو، إلخ) ويمكن للمدرسين اختيار المحاضرات والتمارين التي يقوم بها طلابهم، وتعليمهم من خلال الرسائل والفصول المتزامنة. (٨)

وتهدف المنصات والموارد التعليمية إلى مساعدة الآباء والمعلمين والمدارس ومديري المدارس على تسهيل تعلم الطلاب وتوفير الرعاية الاجتماعية والتفاعل أثناء فترات إغلاق المدرسة، ومعظم الحلول التي استخدمها المعلمين هي مجانية مما يعنى عدم جهوزية الجهات المعنية، و أن هذه الحلول لا تحظى بتأييد صريح نظرا لعدم تجربتها والتأكد منها، وفي ذات الوقت يجب أن نشيد بعدد من دول شرق آسيا مثل هونغ كونغ وسنغافورة وتايوان حيث لم يكن انتقالهم إلى منصات التعليم على الإنترنت في الأسابيع الأولى من شهر فبراير مفاجئا بل كان جزءًا من خطط مسبقة

لمثل هذه الحالات الطارئة، شرعت مؤسساتها في إعدادها بعد وقوع وباء المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (سارس) في عام ٢٠٠٣، ونظرًا لأننا سنعيش مع هذه الأوبئة مستقبلا فقد أصبح من الضروري بالنسبة لهذا القطاع وللجهات الخاصة و العامة التفكير في استثمارات جادة للبنية التقنية الفنية للتعلم عبر الإنترنت، هذه بمثابة دعوة موجهة للقطاع الخاص والمساهمة في صناعة الإتصالات العامة في الفلبين للمسؤولية الإجتماعية.

ونظراً لأننا سنعيش مع هذه الأوبئة في المستقبل، فقد أصبح من الضروري أن تسعى الهيئات والوزارات التعليمية أن تفكر في الإستثمارات الجادة في البنية التقنية للتعلم عبر الإنترنت بإستخدام المنصات التعليمية الآمنة وهو ما تسعي الدراسة الحالية للتعرف عليه.

مشكلة الدراسة:

نبعت مشكلة الدراسة الحالية من إغلاق معظم الحكومات في العالم المؤسسات التعليمية ومنها دولة الكويت سعياً منها إلى الحدّ من تفشي جائحة كوفيد-١٩، وقد أثر هذا الإغلاق في جميع أنحاء الكويت على مراحل التعليم المختلفة خصوصاً التعليم قبل الجامعي مما أثر في تعليم جميع الدارسين،وتماشيا مع التزامها بأعلى معايير الصحة والسلامة، أعلنت وزارة التربية بدولة الكويت الاستعداد للطوارئ وإدارة الأزمات من خلال تفعيلها منصة التعلم عن بعد لجميع الطلاب من أجل التخفيف من التأثير الفوري لإغلاق المدارس، ولا سيما التأثير الذي تتعرض له الطلاب، وكجزء من خطط إدارة الأزمات والكوارث سعت دولة الكويت إلى أن تضع منصات للتعلم عن بعد لتيسير استمرارية التعليم للجميع، وتثير العودة وتفعيل المنصات العديد من الأسئلة: ما مدى فعالية تجربة التعلّم عن بعد بإستخدام المنصات التعليمية؟ وما هي الفرص والتحديات التي تحملها؟، خصوصا ان وزارة التربية الكويتية تستعد لتسجيل الدروس لإطلاق منصة تعليمية لتقديم الدروس عن بعد للطلبة في جميع المراحل، وذلك في ظل تفاقم أزمة فيروس كورونا المستجد، من خلال تسجيل الدروس في استوديوهات، وبثها عبر منصة تربوية تعليمية ستطلقها الوزارة بجهود متطوعين كويتيين ومقيمين، والسؤال كيف نضع تصوراً جديداً لتنظيم مدارسنا

وبيئاتنا التعليمية بعد الأزمة فى ضوء تفعيل إستخدام المنصات التعليمية فى إدارة أزمات التعليم قبل الجامعي بدولة الكويت لمواكبة جائحة كورونا ٢٠٢٠ وما بعدها.

وفي ضوء ما سبق تسعي الدراسة الحالية إلى الإجابة على التساؤلات التالية:

١. ما الأطر الفكرية والفلسفية التي يرتكز عليها مفهوم المنصات التعليمية ؟

٢. ما واقع تفعيل إستخدام المنصات التعليمية وما أهم التحديات التي تواجهه؟

٣. ما متطلبات تفعيل إستخدام المنصات التعليمية فى إدارة أزمات التعليم قبل الجامعي بدولة الكويت لمواكبة جائحة كورونا ٢٠٢٠؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف علي:

١.واقع تفعيل إستخدام المنصات التعليمية، وأهم التحديات التي تواجهه، ولاسيما تلك التحديات المرتبطة بظروف جائحة كورونا ٢٠٢٠.

٢.التعرف على دور الإدارة المدرسية في تفعيل إستخدام المنصات التعليمية في مدارس التعليم قبل الجامعي في دولة الكويت من وجهة نظر المديرين والمعلمين.

٣.الوقوف على معني واضح ومحدد لإستخدام المنصات التعليمية والتعرف علي عناصرها الأساسية.

٤.وضع متطلبات لتفعيل إستخدام المنصات التعليمية فى إدارة أزمات التعليم قبل الجامعي لمواكبة جائحة كورونا ٢٠٢٠ بدولة الكويت.

٥.التوصل إلى آليات لإستخدام المنصات التعليمية في دولة الكويت لمواكبة جائحة كورونا ٢٠٢٠ تلاءم أوضاعنا الحالية والمستقبلية.

٦.التعرف على الدلالة الإحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة في تفعيل إستخدام المنصات التعليمية في مدارس التعليم قبل الجامعي في دولة الكويت تعزى إلي:

- النوع.
- طبيعة المؤهل الدراسي.
- سنوات الخبرة .

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية هذه الدراسة في كونها أول دراسة عربية تتناول دراسة تفعيل إستخدام المنصات التعليمية فى إدارة أزمات التعليم قبل الجامعي بدولة الكويت لمواكبة جائحة كورونا ٢٠٢٠، ويتوقع أن تسهم الدراسة الحالية في:

١. دور إستخدام المنصات التعليمية فى إدارة أزمات التعليم قبل الجامعي الذي أصبح منهج حياة، ووسيلة فاعلة في تحقيق الأهداف التعليمية لمواكبة جائحة كورونا ٢٠٢٠

٢. أن تفيد هذه الدراسة أصحاب القرار في وزارة التربية بدولة الكويت في معرفة واقع تفعيل إستخدام المنصات التعليمية فى إدارة أزمات التعليم قبل الجامعي لاتخاذ القرارات المناسبة لرفع هذا النوع من التعليم بما يتناسب مع متطلبات جائحة كورونا ٢٠٢٠.

٣. يستفيد من هذه الدراسة المعلمون في جميع المدارس لتعزيز نقاط القوة لديهم وملاحقة المستجدات في مجال إستخدام المنصات التعليمية، وتوظيف ذلك في خططهم الدراسية المستقبلية، وكذلك أنشطتهم الإدارية والتعليمية.

٤.تطوير التعليم قبل الجامعي بدولة الكويت بالاعتماد على التكنولوجيا لمواكبة جائحة كورونا ٢٠٢٠.

٥.تسهم الدراسة في تشخيص البيئة الداخلية للتعليم قبل الجامعي بدولة الكويت بهدف تحديد عناصر القوة وعناصر الضعف، حتى تتمكن الإدارة العليا من تعزيز وتمكين عناصر القوة ومعالجة عناصر الضعف.

منهج الدراسة وأدواتها :

إعتمدت الدراسة الحالية علي المنهج الوصفي التحليلي، فالمنهج الوصفي التحليلى يتناول الأبحاث والدراسات التي تبحث في ما هي الظاهرة والأحداث والقضايا المحددة، وتستخدم هذه الطريقة الأساليب والأدوات لجمع الحقائق والمعلومات والملاحظات، بما في ذلك الملاحظة والمقابلة، والإختبارات والاستفتاءات لكل ظاهرة، وسيتم إستخدام المنهج الوصفي في تحليل للدراسات السابقة والكتابات المختلفة التي تناولت موضوع الدراسة.

حدود الدراسة :

إقتصرت الدراسة الحالية علي ما يلي :

١. **الحد الموضوعي:** اقتصرت الدراسة علي التعرف على واقع تفعيل إستخدام المنصات التعليمية فى إدارة أزمات التعليم قبل الجامعي بدولة الكويت لمواكبة جائحة كورونا ٢٠٢٠.

٢. **الحد الجغرافي:** إقتصرت الدراسة علي العاملين بوزارة التربية دولة الكويت.

٣. **الحد البشري:** شملت الدراسة عينة من بعض المعلمين والمشرفين التربويين والمديرين من العاملين بوزارة التربية دولة الكويت.

٤. **الحد الزمني:** تم تطبيق الدراسة الميدانية في الفصل الدراسي الثاني من ٢٠١٩،٢٠٢٠م النهائية في الفترة من ٢٠٢٠/٢/٢٥ وحتى ٢٠٢٠/٥/١٥م

مصطلحات الدراسة :

١- المنصات التعليمية

عرفها (محمد الدوسري، ٢٠١٦) بأنها واحدة من الأدوات التكنولوجية الحديثة التي يمكن إستخدمها فى العديد من المجالات التعليمية بهدف تسهيل عملية الوصول للتعلم فى ظل ما توفره من خصائص وميزات تساعد فى هذا المجال. (٩)

ويعرفها الباحث إجرائيا بأنها: نظام يوفر إستخدام التكنولوجيا وعدة أدوات لتسهيل مهمة معينة فى عرض المحتوي التعليمي أو لتحقيق هدف معين في العملية التعليمية وتزويد الطلاب والمعلمين بالمعرفة بطريقة سهلة وميسرة كأسلوب لإدارة أزمات التعليم قبل الجامعي بسبب غياب الطلاب بدولة الكويت لمواكبة جائحة كورونا ٢٠٢٠ وما بعدها.

٢- إدارة الأزمات:

الأزمة: هي السنة المجدبة، وأزم عليهم العام والدهر: اشتد قحطه وقيل اشتد وقل خيره، والمتأزم: المتألم لازمة الزمان. (١٠)

والأزمة تعني لغة معنى الضيق والانحسار، وإذا كان الأمر يتعلق بالإنسان، فإننا نقول أزمة نفسية وأزمة قلبية، ويقال أزمت عليهم السنة أي أن الجفاف قد زاد وتفاقم. (١١)

وإدارة الأزمات إنه إتجاه سائد في مجال متنوعة، ويهدف إلى تدريب العاملين على كيفية مواجهة الأزمات والمشكلات وحلها من خلال المنهج العلمي، وإيجاد الحلول والبدائل لكل مشكلة أو أزمة، وقد تم إستخدامه في مجال التعليم والتدريب بإسم إدارة الأزمات حيث يعرف بتطوير القدرة على اتخاذ القرارات في المواقف التي قد يتعرضون لها في حياتهم، وهذا الإتجاه يحتاج إلى مسارات التفكير والمفاهيم والقيم، بخلاف تلك التي تتطلبها الأساليب المعتادة في إتجاه الأزمات والمشاكل. (١٢)

٣- فيروس كورونا :

قامت منظمة الصحة العالمية بتقييم فيروس كورونا COVID-19(الفيروس التاجي) يمكن وصفه بأنه جائحة وانتشر الفيروس الآن في العديد من البلدان والأقاليم،ولايزال غير معروف عن الفيروس الذي يسببCOVID-19 ، فإننا نعلم أنه ينتقل عن طريق الإتصال المباشر مع قطرات الجهاز التنفسي لشخص مصاب (ناتج عن طريق السعال والعطس) يمكن أيضاً إصابة الأفراد من لمس الأسطح الملوثة بـــ الفيروس ولمس وجوههم (مثل العيون والأنف والفم .(قد يعيش فيروس COVID-19على الأسطح لعدة ساعات، لكن المطهرات البسيطة يمكن أن تقتله .في حين يستمر COVID-19 في الإنتشار، لذا من المهم أن تتخذ المجتمعات إجراءات لمنع المزيد من إنتقال العدوى، والحد من آثار تفشي المرض ودعم تدابير السيطرة. (١٣)

الدراسات السابقة :

١- **دراسة زيد عصويد الدلماني بعنوان "إدارة الأزمات المدرسية في التعليم العام بدولة الكويت" (٢٠١٠) (١٤) هدفت هذه الدراسة إلى:** الكشف عن الأزمات المدرسية الأكثر بروزاً في التعليم العام بالكويت، ومعرفة معوقات إدارة الأزمات المدرسية، إضافة إلى تقديم بعرض المقترحات لإدارة الأزمات في مدارس التعليم العام بالكويت، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أكثر الأزمات ظهورا إستخدام الطلبة للأجهزة النقالة، الإتلاف المتكرر لمرافق المدرسة وتعرض ممتلكاتها للسرقة، كما تواجه العاملين بالمدارس معوقات كثيرة في تقديم بعض الإسعافات الأولية، وعدم توافر أجهزة الأمن بالقرب من

المدارس، وقد أكدت الدراسة على ضرورة إنشاء وحدات لإدارة الأزمات في المستويات التعليمية الإدارية.

٢- **دراسة ليلى الجهنى بعنوان "واقع إستخدام أعضاء هيئة التدريس المنصات التعليمية الإلكترونية في تدريس اللغة الانجليزية في جامعة الملك سعود" (٢٠١٦)**[١٥] هدفت هذه الدراسة إلى تقصي نوايا طالبات الدراسات العليا السلوكية نحو إستخدام منصة إدمودو التعليمية مستقبلا، وطبقت الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي (٢٠١٥/ ٢٠١٦) على عينة بلغت (٢٤) طالبة من طالبات الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة طيبة، وقد إستخدمت الباحثة نموذج قبول التقنية في بناء أداة الدراسة لقياس تأثير العوامل الآتية: سهولة الإستخدام المدركة، والفائدة المدركة، والكفاءة الذاتية المدركة على الإتجاه نحو إستخدام منصة إدمودو التعليمية، ومن ثم تأثير الاتجاه نحو الإستخدام على نوايا طالبات الدراسات العليا السلوكية في إستخدامها مستقبلا، وقد أظهرت نتائج الدراسة: وجود علاقة دالة إحصائية بين اتجاه طالبات الدراسات العليا نحو إستخدام منصة ادمودو التعليمية ونواياهن السلوكية في إستخدامها مستقبلاً، وكذلك بين كل من الفائدة المدركة والكفاءة الذاتية المدركة والاتجاه نحو إستخدام منصة ادمودو التعليمية، ووجود علاقة دالة إحصائية بين سهولة الإستخدام المدركة والفائدة المدركة من إستخدام منصة ادمودو التعليمية، وكذلك بين الفائدة المدركة والكفاءة الذاتية المدركة اللازمة لإستخدامها،وعدم وجود علاقة دالة إحصائية بين سهولة الإستخدام المدركة واتجاه طالبات الدراسات العليا نحو إستخدام منصة ادمودو التعليمية، وكذلك بين سهولة الإستخدام المدركة والكفاءة الذاتية المدركة اللازمة لإستخدامها.

٣- **دراسة سهام الجربوي بعنوان "واقع إستخدام الصور الرمزية (Avatars) في تصميم مقررات المنصات التعليمية الإلكترونية المفتوحة هائلة الالتحاق (MOOCs) "(٢٠١٨)**[١٦] أكدت هذه الدراسة على ان المنصات التعليمية المفتوحة لا تزال هائلة الالتحاق في مراحلها الأولى في العالم العربي، حيث بدأت العديد من الدول العربية في إطلاق برامج MOX من خلال المؤسسات التعليمية والأطراف المهتمة بالتعليم، واستكشفت هذه الدراسة واقع إستخدام الصور الرمزية في تصميم

المقررات من خلال المنصات التعليمية المفتوحة الضخمة للإنضمام وتقديم صورة حقيقية عن تطوير برامج المنصة التعليمية المفتوحة في العالم العربي، كما قدمت الدراسة مراجعة واحدة لواقع المقررات المكثفة من خلال المنصات التعليمية المفتوحة، من خلال استبيان إلكتروني لشريحة كبيرة من المتعلمين المسجلين في منصات تعليمية مفتوحة ذات تسجيل ضخم ودور تصميم المقررات عبر المنصات .

٤- **دراسة منيرة الرشيدي بعنوان "واقع إستخدام معلمات الحاسب الآلي للمنصات التعليمية الإلكترونية فى التدريس واتجاهاتهن نحوها"(٢٠١٩)**[١٧] سعت هذه إلى التعرف على واقع إستخدام معلمات الحاسب الآلي للمنصات التعليمية الإلكترونية في التدريس، كما هدفت إلى التعرف على المعوقات التي تواجه معلمات الحاسب الآلي في إستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في التدريس، ومدى وجود فروق في اتجاهات معلمات الحاسب نحو إستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في التدريس تبعا لمتغيري الخبرة التدريسية والمستوى العلمي، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي ، كما اعتمدت الاستبانة أداة لجمع البيانات، وبعد التحقق من صدقها وصلاحيتها للتطبيق الميداني قامت الباحثة بتوزيعها إلكترونيا على مجتمع الدراسة الذي تألف من معلمات الحاسب الآلي في منطقة الرياض في الفصل الدراسي الثاني للعام ١٤٣٨/ ١٤٣٩ ه. والبالغ عددهن ٧٨٠ معلمة، وبلغ عدد الاستبانات المستردة والصالحة للتحليل ٧٠ استبانة، وتوصلت النتائج إلى أن مفردات عينة الدراسة موافقات بدرجة كبيرة على واقع إستخدام معلمات الحاسب الآلي للمنصات التعليمية الإلكترونية في التدريس، وأبرز ملامح واقع إستخدام معلمات الحاسب الآلي للمنصات التعليمية الإلكترونية في التدريس تمثل في مجال إستخدام معلمات الحاسب الآلي للمنصات في الحصة الدراسية، يليه مجال الإستخدام المتعلق بمهارات الطالبات، كما تبين أن أبرز المعوقات التي تواجه معلمات الحاسب الآلي في إستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في التدريس تمثل في المعوقات المرتبطة بالإدارة المدرسية يليها المعوقات المرتبطة بالمناهج الدراسية يليها المعوقات المرتبطة بالمعلمات وأخيرا جاءت المعوقات المرتبطة بالطالبات،وأوصت الباحثة بمجموعة من التوصيات أبرزها: العمل على تقليل الأعباء على معلمات الحاسب الآلي بما يتيح

لهن الوقت الكافي لتوظيف المنصات التعليمية، والاهتمام بتأهيل معلمات الحاسب الآلي بشكل كاف لإستخدام المنصات التعليمية، وتشجيع معلمات الحاسب الآلي على إستخدام المنصات التعليمية في التدريس.

٥- **دراسة هيفاء الغامدي بعنوان" فاعلية نمط الدعم الإلكتروني الفوري عبر المنصات التعليمية الإلكترونية في تنمية مهارات إنتاج عناصر التعلم الرقمي "(٢٠١٩)** [١٨] هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية نمط الدعم الإلكتروني الفوري عبر منصات التعلم الإلكتروني في تنمية مهارات إنتاج عناصر التعلم الرقمي، واستخدمت هذه الدراسة المنهج شبه التجريبي، وقد تكون مجتمع هذه الدراسة من جميع أمينات مصادر التعلم، خلال فترة إجراء الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٣٨/ ١٤٣٩هـ ، وقد وظفت الباحثة "بطاقة الملاحظة والإختبار" أدوات لجمع البيانات، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أبرزها: أن مهارات إنتاج عناصر التعلم الرقمي متوفرة بدرجة ممتازة لدى عينة الدراسة بمتوسط عام (٣.٧٩ من ٣) ومن أبرز هذه المهارات مهارة تشغيل البرنامج بمتوسط (٢.٩٠ من ٣)، تليها مهارة حفظ الفيلم بمتوسط (٢.٨٩ من ٣)، تليها مهارة عرض الشرائح بمتوسط (٢.٨٤ من ٣)، تليها مهارة نشر الفيلم على الإنترنت بمتوسط (٢.٨٤ من ٣)، تليها مهارة تنسيق الشرائح بمتوسط(2.83من ٣)، تليها مهارة تصميم شرائح الفيلم بمتوسط (٢.٨٢ من ٣)، تليها مهارة توظيف المؤثرات الحركية Styles بمتوسط (٢.٨١ من ٣)، تليها مهارة إدراج نص على الشريحة بمتوسط (٢.٧٢ من ٣)، تليها مهارة إدراج الصور بمتوسط (٢.٦٨من ٣)، وأخيراً جاءت مهارة إضافة المؤثرات الصوتية بمتوسط (٢.٥٤ من٣). وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) فأقل بين القياسين القبلي والبعدي لمجموعة النمط الفوري لصالح القياس البعدي. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) فأقل بين القياسين القبلي والبعدي لمجموعة النمط المرجأ لصالح القياس البعدي. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) فأقل بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.

٦- دراسة **Jing Lin بعنوان "إستراتيجيات التثقيف الإقليمي في مجال تعليم الصحة النفسية تحت تأثير وباء COVID-19 دراسة حالة لنانجينغ، الصين"** (٢٠٢٠). [١٩] سعت الدراسة إلى التعرف على أثر تفشي الإلتهاب الرئوي COVID-19بشدة على الصحة النفسية للطلاب وأحدث آثاراً سلبية عليهم، والتعرف على الكيفية التي يمكن بها مساعدة الطلاب على التغلب على الأثر النفسي السلبي الناجم عن الوباء كمصدر قلق مشترك، والتعرف على ما قامت به إدارة التعليم في نانجينغ، الصين بنشاط بإستراتيجيات التثقيف الصحي النفسي ومساعدة الطلاب ،وقد توصلت الدراسة إلى أهم الإجراءات لتطوير الصحة النفسية والمساعدة النفسية .

٧- دراسة **Zhao, Nan بعنوان "توجيه إستراتيجيات التدريس مع منصة التعليم خلال وباء :COVID-19 وممارسات التدريس في المدرسة المتوسطة "(٢٠٢٠).** [٢٠] أكدت الدراسة على ضرورة تفعيل إستخدام منصات التعليم عبر الإنترنت للتعليم وضمان فعالية الدراسة المنزلية للطلاب خلال الوباء كورونا فيرس، وعرضت الدراسة إستخدام بعض المدارس مثل (مدرسة Guiyang) منصة إدارة المعلومات، إستناداً إلى الوضع الفعلي للمدرسة، وضمت موارد متعددة، وإستخدمت بشكل معقول منصة التعليم عبر الإنترنت لتوجيه وتعليم الطلاب، بناءً على الإستكشاف العملي لمدرسة Guiyang الإعدادية، اكتشفنا استراتيجيات إستخدام المنصات التعليمية لتوجيه التدريس أثناء الوباء وتفعيل المنصات ضرورة فعلية.

تعليق علي الدراسات السابقة:

تناولت الدراسات السابقة المنصات التعليمية من جوانب مختلفة، في الفكر التربوي المعاصر، وهذه الدراسات تتشابه مع الدراسة الحالية في تناولها لموضوع المنصات التعليمية، وتختلف عنه في أن الدراسة الحالية تتناول واقع تفعيل إستخدام المنصات التعليمية فى إدارة أزمات التعليم قبل الجامعي بدولة الكويت، وطرق الاستفادة منها، ووضع بعض المتطلبات والآليات لمواكبة جائحة كورونا ٢٠٢٠ في ظل هذه الأزمات بوزارة التربية بدولة الكويت.

الإطار النظري

المحور الأول: المنصات التعليمية

تأتي منصات التعليم الإلكترونية في مقدمة تقنيات الجيل الثاني من الويب (Web.2.0) التي تشهد إقبالاً متزايدة على توظيفها من قبل المعلمين فى التعليم قبل الجامعي ومن أعضاء هيئة التدريس فى مرحلة التعليم الجامعي [٢١])؛ وذلك نظراً إلى الحيوية والمتعة التي تضفيها على عمليتي التعليم والتعلم؛ مما يدفع المتعلم إلى التفاعل مع المحتوى المقدم عبرها، وكذلك مع أقرانه ومعلمه، إضافة إلى إشراكه في عدد من المهمات التي تنمي مهاراته [٢٢] ، ويشير مفهوم منصات التعليم الإلكترونية إلى مجموعة متنوعة من تطبيقات الجيل الثاني من الويب، والتي توفر طرق مختلفة للتعليم عبر شبكة الإنترنت، من خلال سياق متنوع، وتم إنشاء المئات من أدوات ومنصات التعليم الإلكتروني بغرض منح الإستقلال الذاتي للطالب، وتحسين إدارة العمليات الأكاديمية، وتشجيع التعاون، وتسهيل التواصل بين المعلمين والمتعلمين ،ومن بين الأكثر شعبية لهذه المنصات ما يلى :

١. **إدمودو** Edmodo: هي أداة تعليمية تربط المدرسين والطلاب، ويتم دمجها في شبكة اجتماعية، كما تمكن المعلمين من إنشاء مجموعات تعاونية عبر الإنترنت وإدارة وتوفير المواد التعليمية وقياس أداء الطلاب والتواصل مع أولياء الأمور، ولدى Edmodo أكثر من ٣٤ مليون مستخدم يتواصلون لإنشاء عملية تعلم أكثر ثراءً وشخصية ومواءمة مع الفرص التي توفرها التكنولوجيا والبيئة الرقمية. [٢٣]

٢. **منصة** Blackboard:بلاك بورد هو نظام معلومات لإدارة التعليم ومتابعة الطلبة ومراقبة كفاءة العملية التعليمية في المؤسسة التعليمية، ويتيح هذا النظام فرص كبيرة للطلاب في أن يتواصلوا مع المقرر الدراسي خارج قاعة المحاضرات في أي مكان وفي أي وقت وذلك من خلال هذه المنصة الإلكترونية التي تزوده بأدوات متنوعة لعرض محتوى المادة العلمية للمقرر والتفاعل معها بطرق ميسرة، بالإضافة إلى التواصل مع أستاذ المقرر وبقية الطلاب المسجلين في نفس المقرر بالوسائل الإلكترونية المختلفة،وهذا يساعد الطلاب من خلال أخذ الدروس دون الذهاب إلى

المؤسسة، ثم يتم إجراء الواجبات المنزلية والامتحانات عبر الإنترنت، ويمكنهم الذهاب إلى امتحانات الكلية أو الجامعة للاختبارات النهائية [٢٤].

٣. **سقراطي Socrative** : هو مصمم من قبل مجموعة من رجال الأعمال والمهندسين المتحمسين للتعليم، Socrative هو نظام يسمح للمعلمين بإنشاء تمارين أو ألعاب تعليمية يمكن للطلاب حلها بإستخدام الأجهزة المحمولة، سواء كانت هواتف ذكية أو أجهزة كمبيوتر محمولة أو أجهزة لوحية، كما يمكن للمعلمين رؤية نتائج الأنشطة،واعتماداً على ذلك، تعديل الدروس اللآحقة لجعلها أكثر تخصيصًا.

٤. **بروجيكت** Projeqt: هي أداة تسمح لك بإنشاء عروض تقديمية متعددة الوسائط، مع شرائح ديناميكية يمكنك من خلالها تضمين خرائط تفاعلية، وروابط، ومسابقات عبر الإنترنت، وجداول زمنية علىTwitter ، ومقاطع فيديو، ومن بين خيارات أخرى خلال جلسة الفصل، كما يمكن للمعلمين مشاركة العروض التقديمية الأكاديمية للطلاب والتي يتم تكييفها بصرياً مع الأجهزة المختلفة.

٥. **منصة موودل Moodle**: هي منصة رائدة في التعلم الإلكتروني والتي تعتبر من أفضل بيئات التعلم الالكتروني، وتكتسب شهرة واسعة حول العالم، وتستخدم من قبل عدد كبير من المؤسسات التعليمية والأكاديمية في مختلف أنحاء العالم، وما يميز منصة موودل **Moodle**أنها منصة مجانية ومفتوحة المصدر ويمكن لأي شخص أو مؤسسة تعليمية الحصول على الدورات التدريبية والمزايا التعليمية الكبيرة بمجرد التسجيل في الموقع. [٢٥]

٦. **ثينغ لينك** Thinglink: يسمح للمعلمين بإنشاء صور تفاعلية بالموسيقى والأصوات والنصوص والصور، ويمكن مشاركتها على مواقع الويب الأخرى أو على الشبكات الاجتماعية، مثل Twitter و Facebook ،كما يوفر Thinglink للمعلمين إمكانية إنشاء منهجيات تعلم تثير فضول الطلاب من خلال المحتوى التفاعلي الذي يمكن أن يوسع.

٧. **تيد** TED-Ed: هي عبارة عن منصة تعليمية تتيح إنشاء دروس تعليمية بالتعاون مع المعلمين والطلاب والرسوم المتحركة ،بشكل عام الأشخاص الذين يرغبون في توسيع المعرفة والأفكار الجيدة، ويسمح هذا الموقع بإضفاء الطابع

الديمقراطي على الوصول إلى المعلومات لكل من المعلمين والطلاب ،كما يمكن أن يكون للأشخاص مشاركة نشطة في عملية التعلم للآخرين.

٨. **سي كاي** cK–12: هو موقع ويب يهدف إلى تقليل تكلفة الكتب الأكاديمية لسوق K12في الولايات المتحدة والعالم، ولتحقيق هدفها تحتوي هذه المنصة على واجهة مفتوحة المصدر تسمح بإنشاء وتوزيع المواد التعليمية عبر الإنترنت، والتي يمكن تعديلها وتحتوي على مقاطع الفيديو والتسجيلات الصوتية والتمارين التفاعلية،كما يمكن طباعته والإمتثال للمعايير التحريرية اللآزمة في كل منطقة.

٩. **كلاس** ClassDojo: هي أداة لتحسين سلوك الطلاب حيث يزود المعلمون طلابهم بتعليقات فورية بحيث يتم مكافأة النقاط الجيدة في الفصل بنقاط ويكون الطلاب أكثر تقبلاً تجاه عملية التعلم،ويوفر ClassDojo علامات في الوقت الحقيقي للطلاب و للعمل بشكل تعاوني،ويمكن مشاركة المعلومات التي يتم جمعها حول سلوك الطلاب لاحقاً مع أولياء الأمور والإداريين عبر الويب.

١٠. **كاهوت**kahoot: هي منصة تعليمية تعتمد على الألعاب والأسئلة، ومن خلال هذه الأداة يمكن للمعلمين إنشاء إستبيانات أو مناقشات أو استبيانات تكمل الدروس الأكاديمية.

الخدمات التي توفرها المنصات التعليمية الإلكترونية :

توفر المنصات التعليمية بيئة تعليمية تفاعلية تساعد على إتاحة الفرصة للطلاب والمعلمين لتبادل الآراء والأفكار، وتشجع تبادل الملفات ومشاركتها، كما يدعم التعلم التشاركي التفاعل بين المعلم والمتعلم، ويسمح للآباء برؤية نتائج أبنائهم والتي تحقق أهداف العملية التعليمية وتساعد على تحقيق مناخ نفسي واجتماعي آمن بين المعلمين والطلاب، **ولخدمات التي توفرها المنصات التعليمية الإلكترونية في العملية التعليمية هي:** (٢٦)

- **إنشاء حساب المعلم:** يمكن للمعلم إنشاء حساب خاص به على المنصة التعليمية.
- **إنشاء حساب الطالب:** يمكن للطلاب إنشاء حساب خاص به على المنصة او توفير كود للدخول عليها.

- **إنشاء مجموعة:** يمكن إنشاء مجموعات بإستخدام عناصر التحكم في وسط الشاشة، بمجرد النقر فوق إنشاء مجموعة واتباع المطلوب على الشاشة.

- **توفير مكتبة رقمية:** يمكنك مشاركة المكتبة عن طريق إدراجها في الوظائف أو التنبيهات أو المهام، ويمكن تنظيمها في مجلدات لمشاركتها مع مجموعات مختلفة.

- **الحصول على التطبيقات:** هناك عربة تسوق تأخذك إلى متجر، ومن هنا يمكنك تصفح مجموعة متنوعة من التطبيقات، بعضها مجاني، وبعضها الآخر غير مجاني ويمكن ربطها بالمنصة وهذه التطبيقات تكون مرتبطة بالمحتوي المعروض داخل المنصة.

- **دعوة الآخرين للانضمام إلى مجموعتك:** قم بدعوة الطلاب والمعلمين الآخرين للإنضمام إلى مجموعتك .

- **إدارة إعدادات المجموعات (نشر معتدل):** عندما تريد الموافقة على المنشورات قبل أن تكون مرئية للمجموعة بأكملها، يمكنك تطبيق هذا على كل فرد في المجموعة، أو على بعض الطلاب فقط (إذا لزم الأمر من إعدادات المجموعة، يمكنك تعيين الإشعارات الخاصة بك (إذا كنت تريد بريداً إلكترونياً أو رسالة نصية قصيرة في كل مرة ينشر فيها شيئاً إلى الفريق

- **تحرير أو حذف المشاركات:** يمكن للمعلم تعديل أو حذف أي شخص آخر، في حين يمكن للمستخدمين الآخرين فقط تحرير أو حذف المشاركات الخاصة.

- **البحث من خلال المشاركات:** يمكن البحث عن المشاركات وعمل فرز بعدد من الطرق المختلفة.

- **إنشاء المهام:** لإنشاء المهمة، انقر فوق علامة المهمة، وأضف عنواناً وتاريخ الإستحقاق، ووصف مهمتك أو أعط التوجيهات، وأرفق أي ملفات أو روابط مطلوبة، أو من موارد المكتبة الضروري يسمح لك رمز الساعة بتحديد الوقت الذي يصبح فيه الواجب مرئيًا للطلاب (إذا كنت لا ترغب في نقله على الفور).

- **إنشاء الاختبار:** يمكن للمعلم تصميم وإنشاء واختيار حسب أنواع السؤال، وتحديد توقيت زمني للإنتهاء، إضافة وصف أو التعليمات.

- **إظهار النتائج:** إظهار تقارير النتائج في مشاركات المعلم، ويمكن أيضا أن ينظر في مجموعة الصف.
- **تطبيقات الجوال:** تحقق المنصات سهولة للوصول ،ويوجد التطبيق للجوال لكل من أندرويد، والأجهزة القائمة على نظام التشغيل اي فون / أبل.

كما توفر المنصات العديد من أشكال تقديم المحتوي التعليمي على المنصات التعليمية، وتصميم بيئة تعليمية تتضمن نشر ألأهداف،ونشر المحتوى التعليمي،وتقديم الواجبات، وتقديم أنشطة تعليمية ومقاطع فيديو وموارد تعليمية، ووسائل اتصال متنوعة وتجري مناقشات مع الطلاب معًا ومع المعلمين. (٢٧)

ويمكن للتكنولوجيا ومنصات التعليم الإلكترونية أن توفر ميزة حاسمة في إعداد استجابة فعالة للأزمة من خلال التخطيط الإستباقي لسيناريوهات الاتصالات حيث البدء بخطة محددة بوضوح للتواصل في مجموعة واسعة من السيناريوهات المعقولة، وهذا يقلل من وقت الاستجابة، ويحسن دقة الإتصال، ويضمن الوصول إلى الأشخاص المناسبين في الوقت المناسب، وتشمل النقاط الرئيسية التي يجب التقاطها في الخطة ما يلي:

١. **التعاون للتوعية بالوضع:** عند حدوث حالة طوارئ، يجب تنبيه مجموعة من أصحاب المؤسسة وتحديثها، بما في ذلك الموظفون والآباء والمدارس المجاورة والمستجيبون لحالات الطوارئ والهيئات الحكومية ذات الصلة، بإستخدام أفضل أدوات إتصالات بما تتناسب مع الأزمات، وتغذية المعلومات في الوقت الحقيقي حول الأحداث التي تتكشف لتسهيل الإستجابة المنسقة.

٢. **تصميم تطبيقات الاستجابة للطوارئ المتنقلة:** يمكن تخصيص تطبيقات الإستجابة للطوارئ وفقاً لإحتياجات المستخدم.

٣. **نقطة التراسل متعدد القنوات:** أرسل رسائل إلى الموظفين وأصحاب المؤسسة بالطريقة التي تناسبهم، سواء كان ذلك الصوت أو الرسائل القصيرة أو وسائل التواصل الاجتماعي أو الرسائل الغنية أو البريد الإلكتروني.

٤. **قوالب الرسائل:** يجب إعداد قوالب الرسائل مع التفاصيل التي يمكن إستخدامها أو تغييرها بسرعة أثناء الأزمة، وبالتالي ضمان اللغة والهيكل والإتساق المعتمد، مع توفير الوقت من خلال توفير خيارات الإتصال والإستجابة المحددة مسبقاً.

٥. **التواصل السريع:**عندما يكون الإتصال العاجل مطلوباً،إختر القناة الصحيحة لتلبية المتطلبات يتم الوصول إلى متوسط الرسائل النصية، ويمكن إنشاؤها لتشغيلها تلقائياً من منصة الإتصالات. (٢٨)

مبادئ بناء المنصات التعليمية:

تحتوي منصة العرض على أنشطة وأفعال يقوم بها الطلاب ليؤدون وظائف معينة، والطلاب في المنصة هم المتعلمون الذين يقومون بغالب الأنشطة، والمدرسون الذين يشرفون على تدبير الأنشطة وتتبعها، (٢٩)، في حين أن المبادئ الشائعة لأفضل الممارسات التي تدعم مهارات إدارة الأزمات فى ظل إستخدام المنصات التعليمية، إلا أن العديد من إحتياجات تطوير الكفاءات يجب أن يتم تخصيصها فى ضوء مبادئ بناء المنصات وهي:

١. تحديد الأهداف من المنصة.

٢. شرح مراحل التعلم.

٣. تقديم المساعدة.

٤. توفير التتبع المباشر والدعم للمتعلم.

٥. تشمل المنصة رد فعل النظام مثل العودة إلى المعلومات السابقة، أو العودة إلى بداية المرحلة أو التنبيه إلى المرحلة التالية، وتقديم المشورة المعجمية أو اللغوية.

٦. الإخطار بنجاح العملية أو تحقيق الهدف أو مراجعة قضية أو مرحلة أو تدريب معين.

٧. وضع خطة تعليمية واضحة للتقييم.

٨. ربط مكونات المنصة ببعضها البعض لتحقيق التكامل بين الأنشطة والتدريب.

٩. تشمل المنصة (في مجال اللغات والمهارات التقنية والرياضية) جميع المهارات بحيث يكمل كل منهما الآخر.

١٠.تشمل المنصات وظائف الاستقبال والتسجيل والتخزين وبعض الأنشطة والخدمات التي تختلف من منصة إلى أخرى من أبسط (التعامل مع الملفات) إلى الأكثر تعقيدًا (تفاعل المتعلم مع المنصة والمحتويات)، مما جعل لهم بيئة تعليمية وتدريبية متكاملة وهذا التطور في الفهم مهم للغاية لنقل التعليم من المستوى المحوسب العادي والتقليدي المبرمج إلى مستوى متقدم يستغل قدرات تكنولوجيا البيانات والفوائد والمزايا من النظريات التربوية الحديثة والرؤى التي تركز على الممارس وتفاعله وتواصله من ناحية، وتطوير المهارات وتطويرها وتنظيمها من جهة أخرى.

١١. جميع المكونات داخل المنصة مترابطة وفقًا لصيغة تربوية تكمل بعضها البعض بهدف توفير تعليم أكثر تفاعلية ومقنعة، لذلك لا يمكن قصره على الواجهات والرسومات التكنولوجية،إلا أنه بدلاً من ذلك أثبتت النماذج والتطبيقات والتجارب المختلفة (في مجال تدريس اللغة على الأقل) بما لا يدع مجالاً للشك أن المنصة المفيدة مبنية على أساس تربوي وتواصل تفاعلي ومحتوياتها تستجيب للإحتياجات والاهتمامات من المتعلمين. (٣٠)

يتضح ان مبادئ المنصة التعليمة فى ظل الأزمات تعمل علي تكوين الطاقات البشرية في مجالات الخبرة والتطبيق المختلفة كي تستطيع مواكبة التبديلات والتحولات المتسارعة في ميادين الاقتصاد والعلم والمهن، بل وفي مجال الثقافة والفكر أيضا،وهذا يتطلب بطبيعة الحال وضع خطط فعالة لأنماط جديدة من التكوين والتعليم، تسعف في الجمع بين الدراسة والعمل من جهة، وتفسح المجال لطاقات سوق العمل للالتحاق بالجامعة مما من شأنه تفعيل التكوين المستمر، وإثراء المؤسسات التعليمية بإدخال خبرات سوق العمل إلى حركة التفاعل العلمي داخل الجامعة الالكترونية،ولا يخفى ما يتبع ذلك من حراك ثقافي وتفاعل حضاري ولغوي، وتعد منصاتPlatforms التعليم والتكوين من الأعمال والأبحاث التي تسعى إلى إنشاء بيئة تعليمية إلكترونية تعاونية تشاركية عن طريق تطوير برامج تعلميه متعددة المناهج والاتجاهات على الشبكة. (٣١)

محددات تفعيل إستخدام المنصات التعليمية فى إدارة أزمات التعليم قبل الجامعي:

تعتبر المنصات التعليمية طريقة للتعلم بإستخدام آليات الإتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة، ورسومات، وآليات بحث ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الإنترنت وإستخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة[٣٢] لها، وتتمثل محددات تفعيل وتطبيقها وإستخدامها في الآتي:

١. **الخطوة الأولى:** فالمنصات التعليمية كما هو معروف نظام تطوره وتديره وتشرف عليه جهتان رئيسيتان هما الجهة التربوية التعليمية والجهة التقنية،لا غنى عن أحدهما لتطبيق هذا النظام في أي مؤسسة تعليمية. .

٢. **الخطوة الثانية:** وضع خطة محددة بوضوح تتضمن تعريف المشروع وأهدافه، ووسائل تنفيذه ومراحل التطبيق مع مراعاة جميع التأثيرات الداخلية والخارجية.

٣. **الخطوة الثالثة:** نشرالوعي بين العاملين في مجال التعليم حول أهمية المنصات التعليمية وأهميتها للمرحلة القادمة من تطوير النظام التعليمي، وكيف ستسهم في تسهيل عملهم وتحسين أدائهم.

٤. **الخطوة الرابعة** : توفير البنية التحتية وفقًا للخطة، ولا حرج في أن يتم تقسيم الإعداد و التجهيز إلى مراحل وفقًا لمتطلبات كل مرحلة من مراحل تنفيذ الخطة.

٥. **الخطوة الخامسة:**توفير الأجهزة والبرمجيات والأدوات اللآزمة لتنفيذ كل مرحلة من المراحل وفق خطوات محددة ومدروسة.

٦. **الخطوة السادسة:** البدء بتدريب موظفي التعليم على إستخدام الكمبيوتر وإتقان التطبيقات التي يحتاجونها في نظامهم التعليمي الجديد، والتركيز على الدورات التي تهتم بإتقان إستخدام مهارات الكمبيوتر والانترنت في عرض المقررات والحصص في الفصول الإلكترونية وإدارتها

٧. **الخطوة السابعة** : وضَعْ برنامجًا واضح مع الإجراءات الإلزامية التي تشمل المعلمين والإدارات لتطبيق ما تعلموه في تنفيذ أعمالهم.

٨. **الخطوة الثامنة** : بدأ بتطبيق النظام بشكل محدود (في فصل واحد في أحد الصفوف، أو في فصل واحد في كل صف على الأكثر أو فى منطقة تعليمية)

حسب نجاحاتك في تنفيذ الخطوات السابقة، وهذه الطريقة تضمن التأكد من سلامة مراحل التنفيذ بالإضافة إلى التأكد من استعداد منتسبي المدرسة للمضي قدمًا في دعم وتنفيذ المشروع.

٩. **الخطوة التاسعة:** إعادة تنفيذ الخطوة الخامسة وتندرج في تنفيذها كلما أعطتك التقارير والإحصاءات نتائج إيجابية تفيد بمستويات عالية من الاستفادة من الأدوات السابقة.

١٠. **الخطوة العاشرة:** أن يتم تقديم دراسات التقييم وفقًا لفترات زمنية محددة، حيث تساعد هذه الدراسات بشكل كبير في استقرار نمو المشروع دون الفشل.

١١. **الخطوة الحادية عشرة** : التأكد بإستمرار من الحصول على المعرفة التامة بكل جديد في مجال التعليم الالكتروني، وأطلع عليه المعلمين أولاً بأول، فالمنصات التعليمية ليس لها حدود طالما أرتبط مصيرها بالتطور التقني

المحور الثاني: إدارة أزمات التعليم قبل الجامعي

يمكن القول أن الأزمات هي حالة من عدم التوازن أو الاتساق بين ما تم القيام به، وما يجب القيام به أو هو انحراف الأداء المخطط (الأداء النموذجي) عن الأداء الفعلي (الأداء الفعلي)، لذا يعتقد البعض أن المخاطر هي كل ما لا يمكن توقعه أو التفكير فيه من الأحداث أو السلوكيات التي تؤثر على المنظمات، والتغيير من حيث أدائها، وغالبًا ما يتكرر مفهوم "المخاطر" أو "الأزمات" في الدوائر السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتعليمية، فكثيرا ما نسمع عن الأزمات الحكومية والأزمات الدولية. [٣٣] و تعني إدارة الأزمات بأنها كيفية التغلب على الأزمة بالأساليب العلمية والإدارية المختلفة ومحاولة تجنب سلبياتها والاستفادة من إيجابياتها لخلق حالة من التوازن الديناميكي في المنظمة. [٣٤]

وتلبي منصات التعلم الإلكتروني في إدارة الأزمات العديد من التسهيلات، ولكن تختلف تصنيفات الأزمات وفقاً للجانب الذي تُرى منه الأزمة، وهذه التصنيفات كثيرة ويصعب تحديدها كمياً في حين أن تعدد التصنيفات لا يقلل من الموضوع، بل على العكس فإنه يؤكد ثراء وتشبع الموضوع، الأمر الذي إستلزم توضيح وجهات النظر المختلفة. [٣٥] وتوجد عدة تصنيفات للأزمات وهي:

١. **التصنيف الأول:** التصنيف حسب نوع الجمهور المتأثر بالأزمة إلى أزمات داخلية:تتعلق بالجمهور الداخلي للمؤسسة التعليمية مثل المخاطر المهنية للعاملين، والأزمات الخارجية: ترتبط بالجمهور الخارجي للمؤسسة التعليمية مثل المنظمات الأخرى التي تهاجم المنظمة بهدف تدميرها.

٢. **التصنيف الثاني:** التصنيف حسب درجة التوقع أزمات ذات طبيعة مفاجئة: كما في حالة حريق مفاجئ أو انهيار مبنى، أزمات متوقعة: أي تراكم نتيجة عدة عوامل تم تجاهلها وتوقع حدوثها.

٣. **التصنيف الثالث:** التصنيف حسب محتوى الأزمة أزمات ذات طبيعة أخلاقية:مثل حالات إغتيال أو وفاة مسئول مهم في المؤسسة فجأة أو إشاعات خبيثة،وأزمات تهيمن عليها الطابع المادي:حوادث الانهيار، أو حريق أو خسارة مالية كبيرة للمؤسسة.

٤. **التصنيف الرابع:** تصنيف الأزمات حسب نوعها الأزمات الإدارية: سوء الإدارة وتضارب الأهداف وعدم وجود سياسة محددة للعمل ،والأزمات الاجتماعية: غالبًا ما تحدث الأزمات الاجتماعية نتيجة إختلال نظام القيم والقيم التقاليد، مما يؤدي إلى صراعات اجتماعية ويصبح هناك اغتراب، وأزمات نفسية: ومن أسباب هذه الأزمات شعور بالإحباط، والاكتئاب، وانعدام الثقة بالنفس، والأزمات الاقتصادية: يعبر عن انقطاع مفاجئ في الجوانب الاقتصادية التي تهدد نزاهة الأداء المعتاد والأهداف المراد تحقيقها ،والأزمات الأمنية: مثل الاعتداء على مدير المؤسسة أو قصف أحد منشآتها أو الاضطرابات العامة،والأزمات الناجمة عن الإدارة التربوية:مثل سوء الإدارة والعشوائية وعدم وجود الاهتمام بتحديد الأهداف ،والأزمات بسبب الطبيعة: لا دخل للإنسان فيها، بل يأتي من الطبيعة. (٣٦)

وتعد الأزمات جزءًا من نسيج الحياة البشرية في أي مجتمع، وهي سمة من سمات الحياة المعاصرة، وتزداد الحاجة للتعامل مع الأزمات في العصر الحالي، الأمر الذي يتطلب استراتيجيات وأساليب وفق مراحل الأزمة كما يلي: (٣٧)

١. **مرحلة ما قبل الأزمة:** وهي تمثل فترة قبل الأزمة، وتشير إلى بدايتها وبداية الألم في هذه المرحلة، حيث تظهر ثلاث مراحل ضمنية:

- أولاً:مرحلة نقص الأداء: تمثل إشارة تحذير للإدارة.
- ثانياً:مرحلة الإنكار: وهي أطول فترة في هذه المرحلة، وتتميز بعدم الاعتراف بخطورتها.
- ثالثاً:مرحلة الخوف والغضب: تبادل الاتهامات والصراعات التي تثير الأزمة.

وتكون الإدارة في هذه المرحلة قلقة وممزقة داخلياً، ولكن لا يزال لديها الفرصة للسيطرة على المخاطر، حيث أن تأثير الأزمة على الإدارة ضعيف ويمكن التنبؤ بالتهديد والتخفيف منه ومنع الضرر من التحول إلى أبعاد كاملة الأزمة، والإستفادة من المراقبة والتدخل السريع والمناسب في هذه المرحلة وإتخاذ التدابير الوقائية قدر الإمكان.

٢. **مرحلة الأزمة:** إنها مرحلة اللاعودة إلى الوضع السابق، وتتميز بسرعة الأحداث وكثافتها وتدفقها السريع، وفي حالة حدوث الأزمة ومدى تأثيرها في الإدارة وكذلك مستوى التهديد لأعلى نقطة، وأبعاد الفشل مدمرة ومرئية بشكل واضح، مما يخلق حالة من الذعر والذعر ويؤدي إلى الانهيار، وتحاول الإدارة الحد من الضرر الذي لحق بالمؤسسة وأصحاب المصلحة، والحصول على الوقت واتخاذ تدابير علاجية، حيث لم تعد إيجاد تدابير وقائية، ولن يؤدي دور المديرين والمخططين الاستراتيجيين أي فائدة هنا، ولكن ستظهر الحاجة إلى قيادة فريدة.

٣. **مرحلة ما بعد الأزمة:** تُعرف المرحلة الأخيرة من الأزمة غير المُدارة بالصدمة وعدم اليقين وفقدان الأمل، ويلزم فريق إدارة الأزمات لإيجاد حلول واتخاذ إجراءات فعالة، أو تنتقل المنظمة إلى مرحلة من التغيير الجذري مثل إعادة الهيكلة أو التصفية أو الاندماج ومع نهاية الأزمة ينخفض التهديد ببطء ولكنه يستقر عند مستوى أعلى من بدايته.

من العرض السابق يتضح للباحث ان المرونة القوية للأزمات التعليمة فى ظل إستخدام المنصات التعليمية ترتكز على ثلاث ركائز: العمليات المجربة والمختبرة؛ والكفاءات ؛ وحكم متفوق من الخبرة، ويعمل الثلاثة جميعاً جنباً إلى جنب، وإذا كان أحدهم مفقودًا، فإن عدم التوازن ينتج عنه خطر فى شكل المعالجة،و تمثل معالجة والفجوة في الكفاءة في إدارة الأزمات تحدياً لكل منظمة خصوصا لمواكبة جائحة

كورونا ٢٠٢٠، ويمكن بناء كفاءات الأزمات والمحافظة عليها في مؤسسات التعليم عندما تتم جدولة التدريب نظراً لإحتياجات التعلم والتكنولوجيا الحديثة .

المحور الثالث : جائحة كورونا ٢٠٢٠

أدى ظهور CIVID-19 الناجم عن فيروس سارس CoV-2 في نهاية عام ٢٠١٩ إلى تغيير وجه العالم، وتوجد عواقب وخيمة محسوسة في جميع أنحاء العالم على جميع المستويات، لذلك من الضروري تقديم صورة للسيناريو التعليمي فى ظل تأثير COVID 19 في التعليم والتدابير الحكومية، والعوائق والتحديات المقبلة. (٣٨)

ووفقًا للمبادئ التوجيهية العامة بضرورة الاعتماد على موارد ومنصات تعليمية عبر الشبكة، وإنشاء سلسلة من المقررات عبر الإنترنت حسب المراحل التعليمية المختلفة للتغلب على انتشار الوباء كي يتعامل طلاب المدرسة المتوسطة والثانوية مع الأزمة والتحديات التي يفرضها الوباء؛ و تنفيذ إدارة الوقت والتخطيط الوظيفي، وتحسين مقاومة الأزمات؛ والاستجابة لمتطلبات التعلم عبر الإنترنت لذلك لابد من التعرف على الخطوات الأساسية لتفعيل المنصات التعليمية . (٣٩)

وبالتالي على الدول أن تتكيف بسرعة مع هذا الواقع، حيث من المتوقع أن يظل هذا السيناريو ديناميكيًا (٤٠) في حين أن التغييرات تجتاز كامل المواصفات في المجتمع، في المجالات الاقتصادية والمجتمعية والبيئية وغيرها، فإن محور هذا الرأي هو الساحة التعليمية، ولا سيما التغييرات التي حدثت وتحدث ؛ والاستراتيجيات الموضوعة و العوائق والفرص التي تظهر مع هذا التحول في النموذج التعليمي.

وإستخدام منصات التعليم الإلكتروني بسبب فيروس كورونا يمكن أن يشجع التعليم الطلاب على أن يصبحوا دعاة للوقاية من الأمراض ومكافحتها في المنزل والمدرسة وفي مجتمعهم من خلال التحدث مع الآخرين حول كيفية منع انتشار الفيروسات،و يتطلب الحفاظ على عمليات مدرسية آمنة أو إعادة فتح المدارس بعد الإغلاق العديد من الاعتبارات، ولكن إذا تم ذلك بشكل جيد، يمكن أن يعزز الصحة العامة من خلال: (٤١)

- خطط لإستمرارية التعلم في حالة الغياب / الإجازة المرضية أو الإغلاق المؤقت للمدرسة .

- دعم الوصول المستمر إلى التعليم الجيد.
- إستخدام استراتيجيات التعلم عبر الإنترنت / التعليم الإلكتروني.
- تعيين القراءة والتمارين للدراسة المنزلية
- تعيين المعلمين لإجراء متابعة يومية أو أسبوعية عن بعد مع الطلاب .
- مراجعة / تطوير التعليم السريع إستراتيجية.

من العرض السابق يتضح أن جائحة كورنا قد تكون مستمرة وقد تنتهي لذا من الضروري تفعيل إستخدام منصات التعليم الإلكتروني بسبب فيروس كورونا يمكن أن يشجع دولة الكويت خصوصا بعد الاستفادة من تجارب البلدان الأوروبية، وخاصة إيطاليا،حيث أغلقت جميع المؤسسات التعليمية، من مرحلة ما قبل المدرسة إلى التعليم العالي، الذي أصاب أعضاء المجتمع الأكاديمي، تم تعليق الفصول الدراسية، بالإضافة إلى دعم الطالب التعليمي المباشر،بدأ تطوير هذه الأنشطة عبر الإنترنت، واستخدمت مؤسسات التعليم منصاتها الخاصة على الإنترنت مثل (Moodle) أو منصة Blackboard وغيرها من الأدوات عبر الإنترنت، ومثلZoom ، أصبح على وزارة التربية أن تفعل منصات التعلم الإلكتروني التعلم الرسمي والغير الرسمي للاستفادة منها فى الأزمة ، لذا يجب التعرف على واقع تفعيل إستخدام المنصات التعليمية فى إدارة أزمات التعليم قبل الجامعي بدولة الكويت لمواكبة جائحة كورونا ٢٠٢٠ وهو سوف يتحقق من إجراءات الدراسة الحالية.

إجراءات الدراسة

أولا: إجراءات الدراسة الميدانية:

وتشمل تحديد مجتمع وعينة الدراسة، وكذلك خصائصها،وأدوات الدراسة (الاستبيان)، بنائها وإعدادها، وتقنينها (صدقها وثباتها)- وعرض الأساليب الإحصائية المستخدمة كما يلي:

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة الأصلي الذي سحبت منه العينة من المعلمين والمشرفين التربويين والمديرين من العاملين بوزارة التربية دولة الكويت الفصل الدراسي الثاني للعام (٢٠١٩/٢٠٢٠).

عينة الدراسة الميدانية:

طريقة اختيار عينة الدراسة:

تم اختيارعينة المعلمين والمشرفين التربويين والمديرين من العاملين بوزارة التربية دولة الكويت من عدة مناطق تعليمية بإستخدام التصميم الإلكتروني للاستبيان : والجدول التالي يوضح.

جدول (١) يوضح تمثيل عينة الدراسة للمناطق التعليمية

المنطقة التعليمية	العدد	النسبة
منطقة الاحمدي التعليمية.	٧٢	**%١٤**
منطقة الجهراء التعليمية.	١٢٠	**%٢٤**
منطقة حولي التعليمية.	٥٧	**%١١**
منطقة العاصمة التعليمية.	٧٠	**%١٤**
منطقة الفروانية التعليمية.	٧٤	**%١٥**
منطقة مبارك الكبير التعليمية.	١١٣	**%٢٢**
الاجمالي	٥٠٦	**%١٠٠**

- **بيانات عن العينة :**

أ- الفئة الأولي المعلمين.

جدول (٢) يوضح تمثيل عينة المعلمين للمناطق التعليمية

المنطقة التعليمية	**العدد**	**النسبة**
منطقة الاحمدي التعليمية.	٦٣	%١٥
منطقة الجهراء التعليمية.	١٠٢	%٢٤
منطقة حولي التعليمية.	٤١	%١٠
منطقة العاصمة التعليمية.	٥٩	%١٤
منطقة الفروانية التعليمية.	٦٢	%١٥
منطقة مبارك الكبير التعليمية.	٩٤	%٢٢
الاجمالي	٤٢١	%١٠٠

يتضح من الجدول أن إجمالي عدد أفراد العينة ٤٢١ بالنسبة للمعلمين مقسمين على المناطق التعليمية وهي (منطقة الأحمدي التعليمية، ومنطقة الجهراء التعليمية،ومنطقة حولي التعليمية،ومنطقة العاصمة التعليمية،ومنطقة الفروانية التعليمية،ومنطقة مبارك الكبير التعليمية، وتم إختيارهم بطريقة عشوائية.

ب- الفئة الثانية (المشرفين التربويين والمديرين)

جدول (٣) يوضح تمثيل عينة الدراسة من المشرفين التربويين والمديرين على المناطق التعليمية

المنطقة التعليمية	العدد	النسبة
منطقة الاحمدي التعليمية.	٩	%١١
منطقة الجهراء التعليمية.	١٨	%٢١
منطقة حولي التعليمية.	١٦	%١٩
منطقة العاصمة التعليمية.	١١	%١٣
منطقة الفروانية التعليمية.	١٢	%١٤
منطقة مبارك الكبير التعليمية.	١٩	%٢٢
الاجمالي	٨٥	%١٠٠

يتضح من الجدول أن إجمالي عدد أفراد العينة ٤٢١ بالنسبة للمعلمين مقسمين على المناطق التعليمية وهي (منطقة الأحمدي التعليمية، ومنطقة الجهراء التعليمية، ومنطقة حولي التعليمية، ومنطقة العاصمة التعليمية،ومنطقة الفروانية التعليمية، ومنطقة مبارك الكبير التعليمية، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية.

خصائص أفراد عينة الدراسة:

جدول (٤) خصائص أفراد عينة الدراسة

المتغير	التقسيم	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	٣٢٤	%٦٤
	أنثى	١٨٢	%٣٦
المسمى الوظيفي	المعلمين	٤٢١	%٨٣
	المشرفين التربويين والمديرين	٨٥	%١٧
الدرجة العلمية	مؤهل عالي.	٣٧١	%٧٣
	دراسات عليا.	١٣٥	%٢٧
المناصب	يشغل منصب إداري	٣٨٦	%٧٦
	لا يشغل منصب إداري.	١٢٠	%٢٤
سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات	٨٥	%١٧
	٥ سنوات الي أقل من عشر سنوات	٣٢١	%٦٣
	عشر سنوات فأكثر	١٠٠	%٢٠
	المجموع	٥٠٦	%١٠٠

أشارت نتائج الجدول السابق أن عينة الدراسة من حيث الجنس تمثلت ٣٢٤ ذكر وعدد ١٨٢ أنثي، والمسمي الوظيفي المعلمين ٤٢١ والمشرفين والمديرين ٨٥، ووالمستوى التعليمي الذي تمثل في مؤهل عالي، دراسات عليا، والموقع الإداري:

يشغل منصب إداري، لا يشغل منصب إداري، وسنوات الخبرة في الوظيفة الحاليـــة: أقل من ٥ سنوات، ٥ سنوات – أقل من عشر سنوات، عشر سنوات فأكثر.

ثانيا: أداة الدراسة الميدانية:

١- أهداف الدراســـــة الميدانية

هدفت الدراسة الميدانية إلى رصد الواقع الحالي لتفعيل إستخدام المنصات التعليميـــة فى إدارة أزمات التعليم قبل الجامعي من خلال التعرف على درجة توافر محـــددات تفعيل إستخدام المنصات التعليمية فى إدارة أزمات التعليم قبل الجامعي مـــن وجهـــة نظر المعلمين والمديرين بالمناطق التعليمية بدولة الكويت؛ وذلك من خلال ما يلي :

١. وضع خطة محددة بوضوح.
٢. نشر الوعي بين العاملين في مجال التعليم حول أهمية المنصات التعليمية.
٣. توفير البنية التحتية وفقًا للخطة.
٤. توفير الأجهزة والبرمجيات والأدوات اللازمة لتنفيذ.
٥. وضَعْ برنامجًا واضحًا يحتوي على إجراءات إلزامية للمعلمين للتطبيق.
٦. بدأ بتطبيق النظام بشـــكل محـــدود فى مناطق.
٧. تقديم دراسات تقويمية وفق فترات زمنية محددة.
٨. الحصول على المعارف الجديدة حول المنصات التعليمة فى شكل دورات تدريبية.

كما هدفت الدراسة الميدانية إلي التعرف علي الفروق بين استجابات أفـــراد عينـــة الدراسة بحسب:

- النوع: ذكر، أنثى.
- الدرجة العلمية: مؤهل عالي، دراسات عليا، ماجستير ودكتوراه.
- الموقع الإداري: يشغل منصب إداري، لا يشغل منصب إداري.
- سنوات الخبرة في الوظيفة الحالية: أقل من ٥ سنوات، ٥ سنوات – أقل من عشر سنوات، عشر سنوات فأكثر.

٢- تصميم وبناء أداة الدراسة :

▪ **تحديد الهدف من الاستبانة:** الهدف هو التعرف على محددات تفعيل إستخدام المنصات التعليمية فى إدارة أزمات التعليم قبل الجامعي بدولة الكويت لمواكبة جائحة كورونا٢٠٢٠.

▪ **تصميم وبناء الاستبيان:** بالرجوع إلى أدبيات البحث التربوي، بالإضافة إلى الإطار النظري للدراسة، قام الباحث بإعداد الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات في الدراسة الميدانية وفق أسلوب ليكرت ثلاثي المحاور، وقد روعي عند تصميمها أن تحقق الهدف من الدراسة.

▪ **تعليمات الاستبانة وطريقة التصحيح والتطبيق:** تم حساب درجات الاستبانة عن طريق جمع قيم علامات (√) داخل خانات التقدير، والدرجة الكلية للمقياس هي حاصل جمع قيم علامات(√) في خانات التقدير مضروبة X وزنها النسبي كالتالي: (X ٣ إذا كانت غالباً)، (X ٢ إذا كانت أحياناً)، (X ١ إذا كانت نادراً).

تحليل الخاصية إلى وقائع سلوكية: تتضمن **تحديد محاور الاستبانة بعد قراءه الإطار النظري وهي ٨ محاور :**

١. وضع خطة محددة بوضوح.
٢. نشر الوعي بين العاملين في مجال التعليم حول أهمية المنصات التعليمية.
٣. توفير البنية التحتية وفقاً للخطة.
٤. توفير الأجهزة والبرمجيات والأدوات اللآزمة لتنفيذ.
٥. وضَعْ برنامجاً واضحاً يحتوي على إجراءات إلزامية للمعلمين للتطبيق.
٦. بدأ بتطبيق النظام بشـــكل محـــدود فى مناطق.
٧. تقديم دراسات تقويمية وفق فترات زمنية محددة.
٨. الحصول على المعارف الجديدة حول المنصات التعليمية فى شكل دورات تدريبية.

وقد تم تحليل كل محور رئيسي إلي مجموعة من الأبعاد الفرعية، حيث تم صياغتها في صور عبارات إجرائية :

جدول (٥) المحاور الرئيسة والفرعية في الاستبانة فى صورته الأولية والنسبة المئوية للأبعاد الفرعية :

م	الأبعاد	الأبعاد الفرعية	النسبة المئوية
١	وضع خطة محددة بوضوح.	٧	١٥%
٢	نشر الوعي بين العاملين في مجال التعليم حول أهمية المنصات التعليمية.	٥	١١%
٣	توفير البنية التحتية وفقًا للخطة.	٧	١٦%
٤	توفير الأجهزة والبرمجيات والأدوات اللازمة لتنفيذ.	٦	١٤%
٥	وضَعْ برنامجًا واضحًا يحتوي على إجراءات إلزامية للمعلمين للتطبيق.	٧	١٦%
٦	بدأ بتطبيق النظام بشكل محدود فى مناطق.	٥	١١%
٧	تقديم دراسات تقويمية وفق فترات زمنية محددة.	٥	١١%
٨	الحصول على المعارف الجديدة حول المنصات التعليمة فى شكل دورات تدريبية.	٥	١١%
	الإجمالي	٤٧	١٠٧%

صدق المحكمين: عرض الاستبانة على مجموعة محكمين من خبراء التربية في بعض الجامعات الكويتية والمصرية والأردن والسعودية فى مجال الإدارة والتربية المقارنة والمناهج وتكنولوجيا التعليم وتقنيتها، وقد أبدوا ملاحظاتهم حول مدى ملائمة كل فقرة، وانتمائها، ومناسبتها لكل محور من محاور الاستبانة، حيث بلغ عدد عبارات الاستبانة في صورتها الأولية (٤٧) عبارة، وفي ضوء اقتراحات المحكمين وملاحظاتهم، تم تعديل وضبط الصياغة اللغوية لبعض العبارات، ودمج العبارات وبعض، وقد تم حذف البنود التى لم تحقق نسبة اتفاق ٨٥%، وروعي الشروط التالية في صياغتها: صحة تدرجها، وكذلك أن تتسم بالبساطة والوضوح، وبعد إعادة الصياغة لبعض البنود نظرا إما لتشابهها في الصياغة أو الاشتراك في المعنى أصبح الاستبيان في صورته النهائية يحتوي على ٤٤ عبارة والجدول التالي يوضح :

جدول (٦) المحاور الرئيسة والفرعية في المقياس فى صورته النهائية والنسبة المئوية للإبعاد الفرعية

م	الأبعاد	الأبعاد الفرعية	النسبة المئوية
١	وضع خطة محددة بوضوح.	٦	١٤%
٢	نشر الوعي بين العاملين في مجال التعليم حول أهمية المنصات التعليمية.	٥	١١%
٣	توفير البنية التحتية وفقًا للخطة.	٦	١٤%
٤	توفير الأجهزة والبرمجيات والأدوات اللازمة لتنفيذ.	٦	١٤%
٥	وضَعْ برنامجًا واضحًا يحتوي على إجراءات إلزامية للمعلمين للتطبيق.	٥	١١%
٦	بدأ بتطبيق النظام بشكل محدود فى مناطق.	٥	١١%
٧	تقديم دراسات تقويمية وفق فترات زمنية محددة.	٦	١٤%
٨	الحصول على المعارف الجديدة حول المنصات التعليمة فى شكل دورات تدريبية.	٥	١١%
	الإجمالي	٤٤	١٠٠%

الصدق الذاتي(الصدق المستخرج من معامل الثبات)

بعد إدخال التعديلات المقترحة، قام الباحث بإستخدام البرنامج الإحصائي من اجل ثبات وصدق الاستبانة بحيث اعتمد على طريقة التطبيق وإعادة التطبيق، إذ تم تطبيق الاستبانة على عينة من ٥٠ من المعلمين والمديرين وبعد تفريغ البيانات معادلة الارتباط لبيرسون، وقد كانت (٠.٨٤٤) بمعنى أن معامل الارتباط مرتفعا أما بالنسبة لقياس الثبات بمعامل كرونباخ ألفا فقد كان ٠.٨٦٣ وهى قيمة دالة عند مستوي ٠.٠١ مما يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الصدق.

فى ضوء ما اطلع عليه الباحث فى الدراسات السابقة قد تم تحديد مستوى تفعيل المنصات التعليمية فى إدارة أزمات التعليم قبل الجامعي بدولة الكويت لمواكبة جائحة كورونا ٢٠٢٠ وفق محددتها ودرجة الممارسة للأبعاد فى مستويات (منخفض – متوسط – مرتفع) وكانت المستويات كالتالى المستوي الأول من ١ الي: ١.٦٦

ويمثل مستوي منخفض، والمستوي الثاني من ١.٦٧الى ٢.٣٤ (متوسط)، والمستوي الثالث من ٢.٣٥الي ٣.٠٢ ويمثل مستوي مرتفع.

ثالثاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة :

قام الباحث بإستخدام الحاسب الآلي بإدخال بيانات الدراسة بواسطة البرنامج الإحصائي المعروف بـــ (SPSS- V.24)، وبعد استشارة المختصين فى التحليل الإحصائي،تم إستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية التي تناسب مع منهجيتها، وأسئلتها وهى:

١- التكرارات، والنسب المئوية الخاصة بكل عبارة من عبارات الاستبيان.

٢- الوزن النسبي لاستجابات أفراد العينة لعبارات الاستبانة.

٣- معامل ارتباط بيرسون (Person correlation) ؛ لقياس الاتساق الداخلي لاستبيان.

٤- معامل α ألفا كرونباخ Alpha Cronbach).

٥- اختبار (ت).

٦- تحليل التباين أحادى الاتجاه.

رابعاً: عرض نتائج البحث ومناقشتها

للإجابة على السؤال الأول من أسئلة البحث الحالي ما الواقع الحالي لتفعيل إستخدام المنصات التعليمية فى إدارة أزمات التعليم قبل الجامعي بدولة الكويت لمواكبة جائحة كورونا ٢٠٢٠ وفق محددتها.

للإجابة عن هذا السؤال تم إستخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة لكل بعد من أبعاد **تفعيل إستخدام المنصات التعليمية فى إدارة أزمات التعليم قبل الجامعي** التي احتوتها الاستبانة الدراسة الحالية، والنتائج في الجدول (٩) تبين ذلك.

جدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري للاستجابة على إجمالي الأبعاد مرتبة وفقا لكل بعد (المعلمين والمشرفين والمديرين)

م	الأبعاد	المتوسط	الانحراف المعيارى	الرتبة
١	وضع خطة محددة بوضوح.	١.٣٣	٠.٦٠	ضعيفة
٢	نشر الوعي بين العاملين في مجال التعليم حول أهمية المنصات التعليمية.	٢.١٢	٠.٥٦	متوسطة
٣	توفير البنية التحتية وفقًا للخطة.	١.٤٢	٠.٦٢	ضعيفة
٤	توفير الأجهزة والبرمجيات والأدوات اللآزمة لتنفيذ.	٢.٣٠	٠.٥١	متوسطة
٥	وضَعْ برنامجًا واضحًا يحتوي على إجراءات إلزامية للمعلمين للتطبيق.	٢.١٨	٠.٦٤	متوسطة
٦	بدأ بتطبيق النظام بشكل محدود فى مناطق.	١.٤٤	٠.٦٤	ضعيفة
٧	تقديم دراسات تقويمية وفق فترات زمنية محددة.	١.٥٨	٠.٦٠	ضعيفة
٨	الحصول على المعارف الجديدة حول المنصات التعليمة فى شكل دورات تدريبية.	٢.٢٩	٠.٥٦	متوسطة
	الإجمالي	١.٨٨	٠.٥٩	متوسطة

يلاحظ من الجدول أن النسبة إستجابات عينة البحث علي أبعاد **الاستبانة** تراوحت مابين ١.٣٣ و ٢.٣٠ نسبة متوسطة وكان الإجمالي الكلي لكافة الأبعاد ١.٨٨ وبنسبة انحراف معياري ٠.٥٩ وتشير الى درجة المدى المتوسط على الأبعاد ككل مما يشير إلى أن مستوى **تفعيل إستخدام المنصات التعليمية فى إدارة أزمات التعليم قبل الجامعي** كان متوسطًا، ويرجع الباحث ذلك إلى أن البيئة التعليمية بسبب الأزمة العالمية كورونا مرت بالعديد من التغيرات التي كان لها تأثير على المعلمين والمشرفين والمديرين بسبب عدم جاهزية وزارة التربية بدولة الكويت من تفعيل إستخدام المنصات التعليمية فى إدارة أزمات التعليم قبل الجامعي وترحيل ما تبقى من العام إلى بداية العام القادم ونظراً لكثرة هذه التغييرات أدى ذلك إلى ميل استجابات أفراد العينة إلى المتوسط

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤٠.٠٠٥) بين تقديرات أفراد عينة البحث فى في تفعيل إستخدام المنصات التعليمية في مدارس التعليم قبل الجامعي في دولة الكويت تعزى لمتغير الجنس.

وللتحقق من صحة السؤال استخدم الباحث اختبار(ت) للفروق بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة للتحقق من تقديرات أفراد عينة الدراسة في تفعيل إستخدام المنصات التعليمية في مدارس التعليم قبل الجامعي في دولة الكويت تعزى إلي متغير الجنس، الجدول رقم (١٠).

جدول (١٠): نتائج اختبار(ت) للفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة تقديرات أفراد عينة الدراسة في تفعيل إستخدام المنصات التعليمية في مدارس التعليم قبل الجامعي حسب متغير الجنس (المعلمين والمشرفين والمديرين).

الابعاد	النوع	العينة	المتوسط	انحراف معيارى	قيمة (ت)	مستوي الدلالة عند (٠.٠٥)
وضع خطة محددة بوضوح.	ذكر	٣٢٤	١٧.٣٣	١.٩١	٠.١٧	غير دال
	أنثى	١٨٢	١٧.٢٩	١.٦٨		
نشر الوعي بين العاملين في مجال التعليم حول أهمية المنصات التعليمية.	ذكر	٣٢٤	١٢.٤٢	١.٨٩	٢.٧٦	غير دال
	أنثى	١٨٢	١٢.٩٧	١.٥٨		
توفير البنية التحتية وفقًا للخطة	ذكر	٣٢٤	١٤.٢٩	١.٦١	٢.٧٩	غير دال
	أنثى	١٨٢	١٤.٧٥	٢.١		
توفير الأجهزة والبرمجيات والأدوات اللازمة لتنفيذ.	ذكر	٣٢٤	١٢.١٤	١.٨٥	١.٨١	غير دال
	أنثى	١٨٢	١٢.٤٥	١.٦٤		
وضَعْ برنامجاً واضحاً يحتوي على إجراءات إلزامية للمعلمين للتطبيق.	ذكر	٣٢٤	١٧.٧	٢.٤٥	١.٥٥	غير دال
	أنثى	١٨٢	١٧.٣٧	٢.٠٦		
بدأ بتطبيق النظام بشكل محدود فى مناطق.	ذكر	٣٢٣	١٣.٣	٢.٠١	٢.٠٩	غير دال
	أنثى	١٨٢	١٣.٦٤	١.٦٦		
تقديم دراسات تقويمية وفق فترات زمنية محددة.	ذكر	٣٢٤	١٤.٢٩	١.٦١	٢.٧٨	غير دال
	أنثى	١٨٢	١٤.٧٥	٢.٠١		
الحصول على المعارف الجديدة حول المنصات التعليمة فى شكل دورات تدريبية.	ذكر	٣٢٤	١٢.١٤	١.٨٥	١.٩١	غير دال
	أنثى	١٨٢	١٢.٤٥	١.٦٤		

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير جنس، وفى عدم تفعيل إستخدام المنصات التعليمية في مدارس التعليم قبل الجامعي في دولة الكويت على

كافة الأبعاد، وبذلك يتضح أن تصورات أفراد العينة من (المعلمين والمشرفين والمديرين) لمدى تفعيل إستخدام المنصات التعليمية في مدارس التعليم قبل الجامعي في دولة الكويت جاءت متوسطة.

ويرجع الباحث ذلك إلى أن غالبية المدارس تأثرات تأثير مباشر بالتغيرات بسبب جائحة كورونا ٢٠٢٠، ويرجع ذلك أيضا إلى عدم وجود تفعيل للمقررات عبر منصات تعليمية، وكان يجب على المناطق التعليمية ضمان حصول الطلاب أيضًا على فرص متساوية للوصول إلى المحتوي الدراسي مثل المدارس الخاصة والدولية التي أتمت العام الدراسي وتم استكمال المقررات من المنزل بسبب عدوى-COVID 19، ولم تتمكن المدارس من الاستمرار في تقديم الخدمات التعليمية للطلاب .

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين تقديرات أفراد عينة البحث فى في تفعيل إستخدام المنصات التعليمية في مدارس التعليم قبل الجامعي في دولة الكويت تعزى لمتغير المؤهل الدراسي.

وللتحقق من صحة السؤال استخدم الباحث اختبار(ت) للفروق بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة للتحقق من تقديرات أفراد عينة الدراسة في تفعيل إستخدام المنصات التعليمية في مدارس التعليم قبل الجامعي في دولة الكويت تعزى الي متغير المؤهل الدارسي.

جدول (١٠) نتائج اختبار(ت) للفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة تقديرات أفراد عينة الدراسة في تفعيل إستخدام المنصات التعليمية في مدارس التعليم قبل الجامعي حسب متغير المؤهل الدراسي (المعلمين والمشرفين والمديرين)

الأبعاد	النوع	العينة	المتوسط	انحراف معيارى	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوي الدلالة عند (٠.٠٥)
وضع خطة محددة بوضوح.	مؤهل عالى	٣٧١	١.٩٢	٠.٢٩	٥٠٤	٣.١٢	داله
	دراسات عليا	١٣٥	٢.٠٠	٠.١٢			
نشر الوعي بين العاملين في مجال التعليم حول أهمية المنصات التعليمية.	مؤهل عالى	٣٧١	١.٩٣	٠.٢٧	٥٠٤	٢.٧٨	داله
	دراسات عليا	١٣٥	٢.٠٠	٠.١٢			
توفير البنية التحتية وفقًا للخطة.	مؤهل عالى	٣٧١	١.٩٨	٠.٢٣	٥٠٤	٠.٤٣	غير داله
	دراسات عليا	١٣٥	١.٩٩	٠.٠٩			
توفير الأجهزة والبرمجيات والأدوات اللازمة لتنفيذ.	مؤهل عالى	٣٧١	١.٩٣	٠.٢٩	٥٠٤	٣.٠١	دالة
	دراسات عليا	١٣٥	٢.٠١	٠.٢١			
وضَعْ برنامجًا واضحًا يحتوي على إجراءات إلزامية للمعلمين للتطبيق.	مؤهل عالى	٣٧١	١.٩٢	٠.٢٩	٥٠٤	٣.١٢	داله
	دراسات عليا	١٣٥	٢.٠٠	٠.١٢			
بدأ بتطبيق النظام بشكل محدود فى مناطق.	مؤهل عالى	٣٧١	١.٩٥	٠.٣٠	٥٠٤	٢.٢٩	داله
	دراسات عليا	١٣٥	٢.٠١	٠.١٥			
تقديم دراسات تقويمية وفق فترات زمنية محددة.	مؤهل عالى	٣٧١	١.٩٧	٠.٢٢	٥٠٤	١.٢٤	غير دالة
	دراسات عليا	١٣٥	٢.٠٠	٠.٢١			
الحصول على المعارف الجديدة حول المنصات التعليمة فى شكل دورات تدريبية.	مؤهل عالى	٣٧١	١.٩٤	٠.٢٣	٥٠٤	٠.٤٢	غير دالة
	دراسات عليا	١٣٥	١.٩٣	٠.٢٥			
الاستبيان ككل طبقا للمتغير	مؤهل عالي	٣٧١	١٥.٥٤٩٩	١.٥٦٢٩٤	٥٠٤	٢.٨٢	دالة
	دراسات عليا	١٣٥	١٥.٩٤٨١	٠.٨٠٤٠٨			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير المؤهل الدراسي، في تفعيل

إستخدام المنصات التعليمية في مدارس التعليم قبل الجامعي في دولة الكويت على مجموع كافة الأبعاد، وبذلك يتضح أن تصورات أفراد العينة من (المعلمين والمشرفين والمديرين) جاءت أن البعد وضع خطة محددة بوضوح كان دال عند مستوي (٠.٠٥)، و كذلك البعد نشر الوعي بين العاملين في مجال التعليم حول أهمية المنصات التعليمية كان دال عند مستوي (٠.٠٥)، والبعد توفير البنية التحتية وفقًا للخطة كان دال عند مستوي (٠.٠٥)، والبعد توفير الأجهزة والبرمجيات والأدوات اللازمة لتنفيذ كان دال عند مستوي (٠.٠٥)، والبعد وضَعْ برنامجًا واضحًا يحتوي على إجراءات إلزامية للمعلمين للتطبيق كان دال عند مستوي (٠.٠٥) ، والبعد بدأ بتطبيق النظام بشـــكل محـــدود فى مناطق كان دال عند مستوي (٠.٠٥)، بينما البعد تقديم دراسات تقويمية وفق فترات زمنية محددة كان غير دال، وكذلك البعد الحصول على المعارف الجديدة حول المنصات التعليمة فى شكل دورات تدريبية غير دال، أما الاستبيان ككل طبقا للمتغير كان دال عند مستوي (٠.٠٥).

ويرجع الباحث ذلك إلى أن غالبية المدارس تأثرت تأثير مباشر بالتغيرات بسبب جائحة كورونا ٢٠٢٠، ويرجع ذلك أيضا إلى أن أفراد العينة الذين يعملون في الحقل التربوي حدث اختلاف بينهم فى الرؤى للقضايا التعليمية، وهذا هو اختلاف النظرة الفلسفية لكل طبقا لاختلاف دراسة كل فرد من أفراد العينة وطبقا لتخصصه الدراسي فيري الأزمة منظور علمي مختلف، لذلك كان يجب أن تستمر إعدادات وزارة التربية بدولة الكويت في الشمول والبيئات الداعمة والمنصات الالكترونية الداعمة للجميع، والتي كانت سوف تمنع الإجراءات التي تتخذها المدارس مع دخول COVID-19 وانتشاره من قبل الطلاب والمعلمين والمشرفين التربويين الذين ربما تعرضوا للفيروس، مع تقليل الاضطراب وحماية الطلاب

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين تقديرات أفراد عينة البحث فى تفعيل إستخدام المنصات التعليمية في مدارس التعليم قبل الجامعي في دولة الكويت تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

وللتحقق من صحة الفرضية الصفرية قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة البحث لمدى تفعيل إستخدام المنصات

التعليمية في مدارس التعليم قبل الجامعي حسب متغير سنوات الخبرة، وذلك كما هو مبين في الجدول .

جدول (١١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة

الأبعاد	سنوات الخبرة	المتوسط	الانحراف المعياري
وضع خطة محددة بوضوح.	أقل من ٥ سنوات	١.٩٦	٠.٢٠
	٥ سنوات إلي أقل من عشر سنوات	١.٩٣	٠.٢٩
	عشر سنوات فأكثر	١.٩٦	٠.١٩
نشر الوعي بين العاملين في مجال التعليم حول أهمية المنصات التعليمية.	أقل من ٥ سنوات	١.٩٤	٠.٢٦
	٦ سنوات إلي أقل من عشر سنوات	١.٩٦	٠.٢٠
	عشر سنوات فأكثر	١.٩٤	٠.٢٨
توفير البنية التحتية وفقًا للخطة.	أقل من ٥ سنوات	١.٩٩	٠.١١
	٧ سنوات الي أقل من عشر سنوات	١.٩٥	٠.٢٤
	عشر سنوات فأكثر	٢.٠٠	٠.٠٠
توفير الأجهزة والبرمجيات والأدوات اللازمة لتنفيذ.	أقل من ٥ سنوات	١.٩٨	٠.٢٦
	٧ سنوات إلي أقل من عشر سنوات	٢.٠٠	٠.٠٠
	عشر سنوات فأكثر	١.٩٩	٠.٢٠
وضَعْ برنامجًا واضحًا يحتوي على إجراءات إلزامية للمعلمين للتطبيق.	أقل من ٥ سنوات	١.٩٣	٠.٢٦
	٨ سنوات إلي أقل من عشر سنوات	١.٩٦	٠.٢٩
	عشر سنوات فأكثر	١.٩٦	٠.٢٤
بدأ بتطبيق النظام بشكل محدود فى مناطق.	أقل من ٥ سنوات	١.٩٥	٠.٢٧
	٨ سنوات إلي أقل من عشر سنوات	١.٩٦	٠.٢٠
	عشر سنوات فأكثر	١.٩٢	٠.٣٠
تقديم دراسات تقويمية وفق فترات زمنية محددة.	أقل من ٥ سنوات	١.٩٩	٠.١١
	٩ سنوات الي أقل من عشر سنوات	١.٩٤	٠.٢٦
	عشر سنوات فأكثر	١.٩٦	٠.٢٠
الحصول على المعارف الجديدة حول المنصات التعليمة فى شكل دورات تدريبية.	أقل من ٥ سنوات	١.٩٥	٠.٣٠
	٩ سنوات إلي أقل من عشر سنوات	٢.٠٢	٠.٢٢
	عشر سنوات فأكثر	١.٩٦	٠.٢٧

من خلال ملاحظة قيم المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة البحث حسب تفعيل إستخدام المنصات التعليمية في مدارس التعليم قبل الجامعي في دولة الكويت تعزى لمتغير سنوات الخبرة، على الدرجة الكلية والمجالات الفرعية اتضح أن هناك فروق في المتوسطات الحسابية، مما دفع الباحث للتحقق فيما إذا كانت الفروق دالة إحصائيا بالاعتماد على تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance)، والجدول التالي يوضح هذه النتائج .

جدول (١٢) نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق بين تقديرات أفراد حسب متغير سنوات الخبرة

الابعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
وضع خطة محددة بوضوح.	بين المجموعات	٠.١٣٥	٢	٠.٠٧	٠.٩٩٨	٠.٣٧٠
	داخل المجموعات	٣٤.٠٨٦	٥٠٣	٠.٠٧		
	المجموع	٣٤.٢٢١	٥٠٥			
نشر الوعي بين العاملين في مجال التعليم حول أهمية المنصات التعليمية.	بين المجموعات	٠.١٨٣	٢	٠.٠٩	١.٥٥٣	٠.٢١٣
	داخل المجموعات	٢٩.٥٨٢	٥٠٣	٠.٠٦		
	المجموع	٢٩.٧٦٥	٥٠٥			
توفير البنية التحتية وفقًا للخطة.	بين المجموعات	٠.٠٥٦	٢	٠.٠٣	٠.٦٧٣	٠.٥١٠
	داخل المجموعات	٢٠.٨٤٧	٥٠٣	٠.٠٤		
	المجموع	٢٠.٩٠٣	٥٠٥			
توفير الأجهزة والبرامج والأدوات اللازمة للتنفيذ	بين المجموعات	٠.٠٧٧	٢	٠.٠٤	٠.٥١١	٠.٦٠٠
	داخل المجموعات	٣٧.٨٧٨	٥٠٣	٠.٠٨		
	المجموع	٣٧.٩٥٥	٥٠٥			
وضْعُ برنامجًا واضحًا يحتوي على إجراءات إلزامية للمعلمين للتطبيق.	بين المجموعات	٠.٣٤٠	٢	٠.١٧	٢.٥٢٥	٠.٠٨١
	داخل المجموعات	٣٣.٨٨١	٥٠٣	٠.٠٧		
	المجموع	٣٤.٢٢١	٥٠٥			
بدأ بتطبيق النظام بشكل محدود فى مناطق.	بين المجموعات	٠.٣٩٤	٢	٠.٢٠	٢.٧٦٠	٠.٠٦٤
	داخل المجموعات	٣٥.٨٩٣	٥٠٣	٠.٠٧		
	المجموع	٣٦.٢٨٧	٥٠٥			
تقديم دراسات تقويمية وفق فترات زمنية محددة.	بين المجموعات	٠.١٠٤	٢	٠.٠٥	١.٠٩٩	٠.٣٣٤
	داخل المجموعات	٢٣.٦٩٩	٥٠٣	٠.٠٥		
	المجموع	٢٣.٨٠٢	٥٠٥			
الحصول على المعارف الجديدة حول المنصات التعليمة في شكل دورات تدريبية.	أقل من ٥ سنوات	٠.٢٤١	٢	٠.١٢	٢.١٦٧	٠.١١٦
	٩ سنوات إلي أقل من عشر سنوات	٢٧.٩٨٠	٥٠٣	٠.٠٦		
	عشر سنوات فأكثر	٢٨.٢٢١	٥٠٥			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين تقديرات أفراد عينة البحث فى بعض تفعيل إستخدام المنصات التعليمية في مدارس التعليم قبل الجامعي في دولة الكويت تعزى لمتغير سنوات الخبرة حسب متغير سنوات الخبرة ويرجع الباحث ذلك إلى أن الخبرة العملية للمعلم غير مرتبطة بنظم تفعيل إستخدام المنصات التعليمية المتبعة من قبل القائمين على إدارة التعليم فى دولة الكويت، وهذه النتائج في مجملها تعد مؤشرا غير إيجابي على مدى توفر الإحتياجات والمتطلبات اللازمة والخدمات التقنية لدعم تفعيل إستخدام المنصات الإلكتروني بوزارة التربية، وهذا يعد عائقا يعوق الإستخدام الأمثل لتلك المنصات ولابد من رفع درجة توفرها لإدارة أزمات التعليم قبل الجامعي بدولة الكويت لمواكبة جائحة كورونا ٢٠٢٠ وما بعدها، قد لا يكون السبب بالضرورة بسبب نقص الإحتياجات بل بالأحرى لعدم وجود فكرة واضحة أو عدم وجود تدريب مسبق لإستخدام أدوات التعلم الإلكتروني ومنها المنصات بشكل فعال .

وبذلك تتفق النتائج السابقة للدراسة مع دراسة (سهام الجربوي، ٢٠١٨) والتي أكدت أن المنصات التعليمية لا تزال هائلة الالتحاق في مراحلها الأولى في العالم العربي، وكذلك دراسة هيفاء الغامدي، ٢٠١٩) والتي أكدت على ضرورة الكشف نمط الدعم الإلكتروني الفوري عبر منصات التعلم الإلكتروني وكذلك تدريب المعلمين على إستخدامها وتوظيفها قبل نشرها وإتباع الأساليب التعليمية لتصميم هذه المنصات، وكذلك دراسة (Jing Lin,2020) التي أكدت أن تأثير وباء كورونا فيرس اثر على أساليب تعلم الطلاب فى المدارس و كذلك من الضروري التعرف على الكيفية التي يمكن بها مساعدة الطلاب فى تعلمهم.

وقد تعكس هذه النتيجة أن مشكلة قلة إستخدام أدوات المنصات التعليمية ليست بسبب جائحة كورونا فقط، ولا أنها مرتبطة بمدي توفير الأجهزة الكمبيوتر أو الهواتف الذكية أو شبكات الاتصال المطلوبة، وإنما أنها بإحتياجات فنية أخرى غير معلومة لدى أغلب منتسبى وزارة التربية بدولة الكويت لأنهم لم يستخدموا مثل هذا النظام من قبل.

بالإضافة الى أن خطة التنفيذ التي طرحتها وزارة التربية بدولة الكويت من توفير منصة أو الإتفاق مع شركات خاصة صاحبة منصات تعليمية شهيرة كانت تحتاج إلى وقت أكثر لأنها تتطلب تحديث نظام الويب، وتوفير برامج وخطط ، ونظام للحماية، ونظام لدخول الطلاب والمعلمين .

خامسا: التوصيات:

١. وضع خطة محددة بوضوح لها بداية ونهاية، بها إرشادات حول تطوير كل عنصر من عناصرها مستقبلا وفق أهداف وغايات محددة .

٢. العمل على نشر الوعي بين العاملين في وزارة التربية بدولة الكويت حول أهمية المنصات التعليمية وكذلك أوليا الأمور.

٣. العمل توفير البنية التحتية وفقًا للخطة المطروحة تبدءا من الوزارة إلى آليات التفعيل فى المدارس والمنازل.

٤. توفير الأجهزة والبرامج والأدوات اللازمة للتنفيذ تتكون من تقنيات تسمح لنا بتطوير بيئات ومنصات تعليمية تتناسب مع كافة المقررات الدراسية.

٥. وضَعْ برنامجًا واضحًا يحتوي على إجراءات إلزامية للمعلمين للتطبيق.

٦. البدء بتطبيق المنصات التعليمية بشـــكل محـــدود فى مناطق وزارة التربية بدولة الكويت من اجل التأكد من سلامة وصلاحية الجانب التقني والفني.

٧. بعد عمل تجريب على منطقة تعليمية واحدة يتم تقديم دراسات تقويمية وفق فترات زمنية محددة للتعرف على جوانب القوة والضعف وتصويبها كلما أمكن.

٨. تقديم المعارف الجديدة حول المنصات التعليمة فى شكل دورات تدريبية أو توفير تطبيقات هواتف ذكية للمعلمين والمشرفين والمديرين لتحديث الجوانب المهارية التي تتطلبها ترقية المنصات .

٩. إعداد كتيب إرشادي يوضح آليات تفعيل وإستخدام التعليم المنصات التعليمية يطرح كل عام ويطور نتيجة للتطورات التي تتم على المنصة.

١٠. الاستفادة من الخبرات الأجنبية والعربية فى المنصات التعليمية الالكترونية.

سادسا: البحوث والدراسات المقترحة:

١. التعرف على آليات تدريب المعلمين فى مراحل التعليم المختلفة على المنصات التعليمية بعد تفعيلها.

٢. التعرف على واقع إستخدام المعلمين والإداريين والمشرفين للمنصات التعليمية بعد تفعيلها.

٣. عمل دراسة مقارنة لأنظمة المنصات التعليمية ومدى جودتها بعد قبل وبعد جائحة فيروس كورونا .

المراجع العربية والأجنبية:

[١] بن داود إبراهيم (٢٠١٦): إدارة الأزمات المعرفية بالجامعات العربية في ظل التغير التقني والمعلوماتي،مجلة التنوير , ع١٦،مركز التنوير المعرفي،ص ص٩١ – ١١٨.

[٢] عبد العزيز الفضلي (٢٠٢٠) المنصات التعليمية.. ضرورة حتمية لا تحتمل التأخير، أخبار التربية والتعليم،الانباء، االعدد 965628 متاح على الرابط https://www.alanba.com.kw/ar/kuwait-news/education/965628/04-05-2020 /

[3] JoannaDyczkowska(2014) TRANSFER OF KNOWLEDGE IN A " CRISIS MANAGEMENT " E-LEARNING COURSE, F Folia Pomer. Univ. Technol. Stetin. seria Oeconomica 2014; (nr 75) : 41-48.

[٤] عبد القادر نادية(٢٠٠٧): **إدارة الأزمات وحل المشكلات**، محاضرة بالدورة التدريبية للمعطيات المقامة من طرف وزارة التربية والتعليم بدولة الكويت، ص ١.

[5] Lifelong Learning Platform(2020) COVID-19: Mental health and wellbeing of all learners come first,Investing in education News- 23rd March, http://lllplatform.eu/lll/wp-content/uploads/2020/ 04/LLLP- Statement - COVID-19.pdf.

[6] Fernando Reimers, Andreas Schleicher, Jaime Saavedra, Saku Tuominen ,(2020) An annotated selection of online resources supporting education continuity during the COV I D -19 Pandemic,Supporting the continuation of teaching and learning during the COVID-19 Pande,OECD ,p2.

[7] UNICEF(2020) UNICEF and theCOVID-19Response for Educationin Jordan: One Month On, UN0299601,Herwig, https://reliefweb.int/sites/reliefweb.int/files/resources/76399.pdf

[8] OECD (2020)EDUCATION RESPONSES TO COVID-19, EMBRACING DIGITAL LEARNING AND ONLINE COLLABORATION, publishedunder the responsibility of the Secretary-General of the OECD,p5.

[٩] محمد سالم الدوسري(٢٠١٦): واقع إستخدام أعضاء هيئة التدريس المنصات التعليمية الإلكترونية في تدريس اللغة الانجليزية في جامعة الملك سعود، **رسالة ماجستير**، جامعة اليرموك، اربد.

[١٠] ابن منظور: **لسان العرب**، الجزء (١٤): الدار المصرية للتأليف والترجمة، القاهرة، (د. ت)، ص ٢٨٢.

[١١] هلال عبد الغني محمد(١٩٩٦): مهارات إدارة الأزمات بين الوقاية منها والسيطرة عليها، مركز تطوير الأداء والتنمية، القاهرة، الطبعة الثانية ص ٩.

[١٢] احمد حسين اللقاني، على أحمد الجمل (٢٠٠٣): معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، عالم الكتب، ط ٣، القاهرة.

[13] Bender, Lisa(2020) Interim Guidance for COVID-19 Prevention and Control in Schools,*UNICEF*,p2.

[١٤] زيد عصويد الدلماني(٢٠١٠): "إدارة الأزمات المدرسية في مدارس التعليم العام بدولة الكويت"، **رسالة ماجستير غير منشورة**،كلية التربية، جامعة الكويت.

[١٥] ليلى الجهنى (٢٠١٦) تقصي نوايا طالبات الدراسات العليا السلوكية في إستخدام منصة ادمودو Edmodo بإستخدام نموذج قبول التقنية، **مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية**، ع٢٨،جامعة بابل.

[١٦] سهام الجربوي(٢٠١٨) واقع إستخدام الصور الرمزية (Avatars) في تصميم مقررات المنصات التعليمية الإلكترونية المفتوحة هائلة الالتحاق (MOOCs)، **مجلة كلية التربية في العلوم التربوية**، مج٤١, ع٣، كلية التربية، جامعة عين شمس،ص ص ١٤ – ٦٧.

[١٧] منيرة الرشيدي (٢٠١٩): واقع إستخدام معلمات الحاسب الآلى للمنصات التعليمية الإلكترونية فى التدريس واتجاهاتهن نحوها، **مجلة البحث العلمي في التربية**، ع٢٠, ج٣، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية،جامعة عين شمس، ص ص ١ –٢٦.

[١٨] هيفاء عبدالله محمد الغامدي(٢٠١٩): فاعلية نمط الدعم الإلكتروني الفوري عبر المنصات التعليمية الإلكترونية في تنمية مهارات إنتاج عناصر التعلم الرقمي،مجلة كلية التربية، مج٣٥, ع٦، كلية التربية، جامعة أسيوط، ص ص ٢٢٠– ٢٤١.

[19] Jing Lin (2020): strategies for Regional Mental Health Education under the Influence of the COVID-19 Epidemic: A Case Study of Nanjing, China, *Online Submission*, Science Insights Education Frontiers v5 n2 p541-545.

[20] Zhao, Nan; Zhou, Xinyi; Liu, Bo; Liu, Wei(2020) Guiding Teaching Strategies with the Education Platform during the COVID-19 Epidemic: Taking Guiyang No. 1 Middle School Teaching Practice as an Example, *Online Submission*, Science Insights Education Frontiers v5 n2 p531-539 .

[21] Yagci, Tahsin (2015). Blended Learning via Mobile Social Media & Implementation of “EDMODO” in Reading Classes. Advances in Language and Literary Studies, 6(4), 41-47.

[22] Batsila, M., Tsihouridis, C., & Vavougios, D. (2014). Entering the Web-2 Edmodo World to Support Learning: Tracing Teachers' Opinion After Using it in their Classes. International Journal of Emerging Technologies in Learning (iJET), 9(1), 53-60.

[23] DAW Nurhayati(2016) Students' Perspective on Innovative Teaching Model Using Edmodo in Teaching English Phonology:" A Virtual Class Development".,Dinamika Ilmu 19 (1), 13-35.

[24] Nagel, David. (2011). Blackboard Learn Expands Open Education Standards Support. The Journal – Transforming Education Through Technology.

25 Hsu, H. and Chang, Y. (2013) "*Extended TAM model*: *Impacts* of *convenience* on *acceptance* and *use* of *Moodle*", US-China Education Review A, Vol 3, No 4, 211-218.

[٢٦] عبدالعال عبدالله السيد (٢٠١٦) المنصات التعليمية edmodo رؤية مستقبلية لبيئات التعلمخ الالكترونية الاجتماعية، مجلة التعليم الالكتروني، العدد ١، جامعة المنصورة.

[27] El-ahwal, M., Shahin, A. (2020). Using video-Based on Tasks for Improving Mathematical Practice and supporting the productive struggle in Learning Math among Student Teachers in the Faculty of Education. *International Journal of Instructional Technology and Educational Studies*, 1(1), 26-31. doi: 10.21608/ihites.2020.29051.1013.

[28] Dennis Adonis(2019) Tools and Strategies for Effective Education Crisis Communications, whispir Platform, https://www.whispir.com/news/tools-and-strategies-for-effective-education-crisis-communications.

[٢٩]اليوبي بلقاسم (٢٠٠٢) التكنولوجيا المعلوماتية وتعلم اللغات: اللغة العربية نموذجا، **دكتوراه**، جامعة مولاي إسماعيل بمكناس. المغرب.

[٣٠] بلقاسم اليوبي(٢٠١٢) المنصات في تعليم اللغة العربية و ثقافتها،**حوليات كلية اللغة العربية** , ع٢٩، كلية اللغة العربية، ص ص ٨٧ – ١٠٤.

[٣١] **المرجع السابق، ص ٩٣.**

[٣٢] رضوان عبد النعيم (٢٠١٦):**المنصات التعليمية المقررات التعليمية المتاحة عبر الأنترنت**، مصر :دار العلوم للنشر والتوزيع، ص ٩– ١١.

[٣٣]عدنان الأحمد، وماجد حرب، (٢٠٠٦): رأس المال الاجتماعي: نحو خطاب أخلاقي المدرسة، **الزيتونة للدراسات والبحوث العلمية**،٤(١):١١٦– ١٢٥.

[34] McConnell, A. and 'tHart, p. (eds.),(2008): Governing After Crisis, Cambridge University press, Cambridge, UK, pp. 114-148.

[٣٥] امينة مصطفى صادق(٢٠٠٢): **إدارة الأزمات والكوارث في المكتبات**، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ص ٤.

[٣٦]مدحت أبو النصر(٢٠٠١): مفهوم الأزمة– منظور إداري واجتماعي، **المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب**، يوليو، ص ٣٧١.

[٣٧] إصدارات بميك (٣٧): **إدارة الأزمات– التخطيط لما قد لا يحدث**، تعريب علاء أحمد صلاح، مركز الخبرات المعنية بالإدارة، القاهرة، ٢٠٠٤، ص ص ٩٠– ١٠١.

[38] Sá, Maria José; Serpa, Sandro(2020) The Global Crisis Brought about by SARS-CoV-2 and Its Impacts on Education: An Overview of the Portuguese Panorama, *Online Submission*, Science Insights Education Frontiers v5 n2 p525-530 .

[39] Jing Lin (2020): strategies for Regional Mental Health Education under the Influence of the COVID-19 Epidemic: A Case Study of Nanjing, China, *Online Submission*, Science Insights Education Frontiers v5 n2 p541-545

[40] Abajo, F.J.G. (2020). Simple mathematics on Covid-19 expansion.Preprint. https://doi.org/10.1101/2020.03.17.20037663.

[41] Bender, Lisa(2020) Interim Guidance for COVID-19 Prevention and Control in Schools,*UNICEF*,p5.